

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: جباية ومحاسبة معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: مالية ومحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

## آليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينها

دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة (قبضة الضرائب أولاد دراج)

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

- د. لعروسي قرين زهرة

- تناحي عيسى

- سعداوي محمد

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	رئيسا
لعروسي قرين زهرة	أستاذة محاضر " .... "	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مشرفا ومقررا
		جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبه وخليته الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة

" د. لعروسي قرين زهرة "

لتفضلها بالإشراف على هذا البحث وسعة صدرها وعلى حرصها أن يكون هذا العمل في صورة كاملة لا يشوّهه أي نقص، نسأل الله أن يجزيها عنا كل خير قبل الإشراف على هذا العمل البسيط، وعلى المجهودات التي بذلتها من اجلنا، والنصائح والتوجيهات العظيمة، التي كانت تضعها نصب أعيننا وهي تتبع هذا البحث بكل اهتمام جعل الله ذلك في ميزان حسناتها يوم الدين، نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى إدارة كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة.

# إهداء

الى إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْتَلِغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَلْفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾

فخرا وشرفا أعتز بهما فوق الواجب وأنا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى بهجة القلب وهبة الرب وكمال الود، إلى التي تعبت لأرتاح وسهرت لأنام وحلمت لأنال، إلى الشمس التي تضيء صباحي والقمر الذي ينير ليالي

## أمي

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقني قطرة الحب، إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عند ربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير

## أبي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى من آثروني على أنفسهم

## إخوتي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

## أخواتي

إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة، وإلى كافة الأهل والأقارب إلى جميع الأصدقاء وزملاء الدراسة

عيسى

# إهداء

بكل معاني الحب و الخشوع وبكل نبضات القلوب وتردد الأنفاس اهدي هذه  
الصفحة إلى من أضأؤولي الطريق وكانوا لي السبب في وصولي إلى هذا اليوم، إلى  
من وفرو لي سبب التعلم والنجاح إلى من قال فيها الله

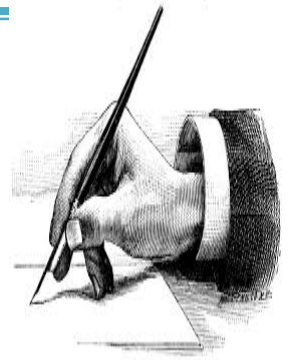
﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

إلى من غمرتني بحنانها وحبها إلى أمي التي مهما قلت فيها لن أوفيتها حقها،  
التي أتمنى لها دوام الصحة والعافية.

إلى من كان شمعة تنير دربي ومن علمني الاجتهاد والمثابرة وحب الإطلاع  
والسير على خطى الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام إلى أبي  
إلى فرحة البيت وقرّة العين، الإخوة كل باسمه ومقامه.  
إلى كل الأهل والأقارب ورفقاء الدرب وزملاء الدراسة.

محمد

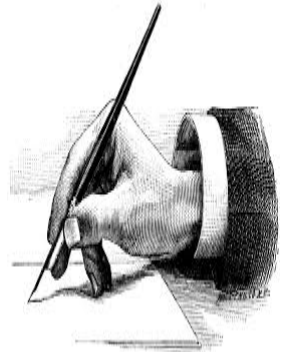
# فهرس المحتويات



الصفحة	المحتويات
-	الشكر والعرفان.....
-	إهداء.....
I	فهرس المحتويات.....
IV	قائمة الأشكال.....
V	قائمة الجداول.....
أ- هـ	مقدمة.....
<b>الفصل الأول: آليات التحصيل الضريبي وسبل تحسينها</b>	
07	تمهيد.....
08	المبحث الأول: ماهية التحصيل الضريبي .....
08	المطلب الأول: تعريف التحصيل الضريبي أهميته وإجراءاته .....
10	المطلب الثاني: قواعد التحصيل الضريبي .....
14	المطلب الثالث : طرق و ضمانات التحصيل .....
14	أولا : طرق التحصيل الضريبي.....
15	ثانيا : ضمانات التحصيل الضريبي .....
17	المبحث الثاني: آلية التحصيل الضريبي .....
17	المطلب الأول: تكوين الملف .....
18	المطلب الثاني: إخضاع المكلف لنظام جبائي معين .....
19	المطلب الثالث : تخضير الإشعار في التحصيل الضريبي .....
27	المبحث الثالث: مقومات في التحصيل الضريبي ومعيقاته وسبل تحسين التحصيل الضريبي ...
27	المطلب الأول: مقومات التحصيل الضريبي .....
29	المطلب الثاني: عوائق التحصيل الضريبي .....
31	المطلب الثالث : آليات تحسين تحصيل الموارد الجبائية .....
31	أولا : تنفيذ الإجراءات الميدانية .....

32	ثانيا : وضع حلول لتحسين التحصيل الضريبي .....
33	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة قباضة الضرائب أولاد دراج للفترة ( 2020 -2016)</b>	
35	تمهيد.....
36	المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب و قباضة الضرائب أولاد دراج .....
36	المطلب الأول: تعريف مديرية الضرائب لولاية المسيلة ومهامها .....
39	المطلب الثاني: تعريف قباضة الضرائب أولاد دراج ومهامها .....
39	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي الخاص بالقباضة .....
41	المبحث الثاني: الأساليب المتبعة من طرف إدارة القباضة .....
41	المطلب الأول : أساليب التحصيل الودي ( الطوعي ) .....
45	المطلب الثاني: أساليب التحصيل الضريبي.....
48	المبحث الثالث :تحليل وتقييم التحصيل الضريبي بقباضة الضرائب أولاد دراج للفترة (2016-2020 )
48	المطلب الأول:دراسة تطور نتائج التحصيل بقباضة الضرائب أولاد دراج للفترة2016-2020
50	المطلب الثاني : دراسة وتحليل بعض مؤشرات التحصيل .....
53	خلاصة الفصل.....
55	الخاتمة.....
59	قائمة المراجع والمصادر.....
-	قائمة الملاحق .....

# قائمة الجداول و الأشكال



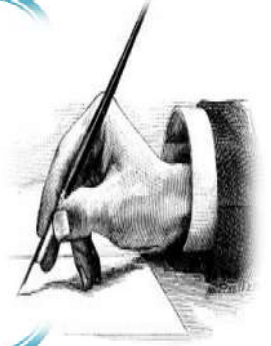
قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	يوضح إقتطاع الضريبة من المصدر للرواتب والأجور	04
48	يوضح تطور التحصيل الضريبي في الفترة (2016-2020)	05

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان	رقم الشكل
38	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بالمسيلة	01
39	الهيكل التنظيمي لقبضة	02

# المقدمة العامة



مقدمة

تعتبر الضرائب من الموارد المالية الرئيسية لتغطية النفقات العامة للدولة حيث أن تحصيلها يتم بطرق وأشكال مختلفة، فهي تمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والمالية، إلا أن النظم الضريبية وأنواعها تختلف من دولة إلى أخرى، حيث تحدد المبادئ والقواعد الأساسية للنظام الضريبي مصادر الدخل الخاضعة للضريبة وآلية تحصيلها، وحوافز تشجيع تسديد الضريبة.

والنظام الجبائي الجزائري معني أيضا بتطوير آليات مهام التحصيل الضريبي للرفع من الإيرادات الضريبية وذلك باتخاذ إجراءات وآليات أكثر دقة لتفادي انخفاضها والتحكم في تحسين الإيرادات الضريبية للدولة لتتماشى والمتطلبات الاجتماعية للدولة.

مما يشكل انشغال حقيقي لدى المصالح الجبائية والمالية في البحث عن الكيفية المثلى لتحقيق تلك الأهداف ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

• ما هي آليات التحصيل الضريبي وكيف يمكن تحسينها بالجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على التساؤل الرئيس السابق يمكن تقسيمه للأسئلة التالية:

❖ كيف تتم عملية التحصيل الضريبي بالجزائر؟

❖ ما هي الإجراءات العملية التحصيل الضريبي بالجزائر؟

❖ ما هي أساليب التحصيل الضريبي المتبعة في قبضة الضرائب أولاد دراج لولاية المسيلة خلال الفترة

2016-2020 ؟

ثانيا : فرضيات البحث

❖ يمكن إعتبار التحصيل الضريبي أداة هامة للرفع من إيرادات الخزينة العمومية ومورد هام لتمويلها .

❖ التوسع في إجراءات التحصيل الضريبي قد يكون سبب من معيقاته .

❖ تعدد أساليب التحصيل الممارسة ميدانيا قد يكون دافع لتوحيدها و عصرنتها.

ثالثا : مبررات اختيار البحث

توجد عدة مبررات دفعتني لاختيار هذا البحث منها:

1- المبررات الشخصية:

- ❖ الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بهذا الموضوع للأهمية التي يحضى بها .
- ❖ تعميق معارفي المكتسبة في تخصص ، محاسبة وجباية معمقة.

2- المبررات الموضوعية :

- ❖ الأهمية العلمية والمالية للإيرادات الجبائية في الخزينة العمومية .
- ❖ الاطلاع على الإيرادات الضريبية وآليات تحصيلها .
- ❖ موضوع من المواضيع المطروحة على الساحة العلمية و العملية وعلى مختلف المهتمين بالمال العام.

رابعا : أهمية البحث

يمكن الإشارة لعدد الأهمية منها:

- ❖ أن الضريبة تشكل أداة هامة تستعملها الدولة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.
- ❖ تحقيق سعة التحصيل الضريبي والرفع من مردوديته.
- ❖ انخفاض الجباية البترولية يتطلب تعزيز الإيرادات الضريبية.

خامسا : أهداف الدراسة

- ❖ إيجاد إجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا.
- ❖ تسليط الضوء على التحصيل الضريبي وآليات.
- ❖ التعريف بمهام القباضات الجبائية المتواجدة بولاية المسيلة
- ❖ التعرف على حقيقة التحصيل الضريبي في قباضة محل الدراسة.
- ❖ إبراز دور وأهمية الضرائب كإيراد من الإيرادات العامة.

سادسا : منهج البحث

إعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي والتحليلي حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك بتوضيح مختلف المفاهيم أما المنهج التحليلي فقد استخدمناه في الجانب التطبيقي وذلك لتحليل المعطيات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة.

## سابعاً: حدود الدراسة

✚ **الحدود المكانية:** سيقنصر الإطار المكاني للبحث في جانبه التطبيقي على مديرية الضرائب لولاية المسيلة وخاصة قبضة الضرائب أولاد دراج" بالمسيلة لإختصاصها في التحصيل.

✚ **الحدود الزمنية:** الإطار الزمني للبحث ارتكز على آليات التحصيل الضريبي لقبضة أولاد دراج بالمسيلة للفترة ( 2016-2020 ) لتمكنا من المعطيات الميدانية .

## ثامناً : الدراسات السابقة

نشير إلى أنه وفي حدود اطلاعنا على ما أجري من بحوث ((رسائل ماجستير ، ماستر)) على مستوى بعض كليات الوطن في هذا المجال، قلة المراجع المتأولة الموضوع "آليات التحصيل الضريبي وسبل تحسينها، ولكن هذا لم يمنع من وجود دراسات سابقة قريبة لها ومن هذه الدراسات :

### ◆ الدراسة الأولى :

✚ **عبد الحميد عفيف،** **الفعالية السياسية الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة،** دراسة حالة الجزائر خلال فترة ( 2001-2012)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف( 2013-2014)، وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي : ما مدى فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر " ؟ وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

✓ تساهم السياسة الضريبية بشكل فعال في تحقيق مختلف أبعاد التنمية المستدامة، فكما تعتبر المصدر الرئيسي لتمويل الأعباء العامة للدولة.

✓ جاء الإصلاح الضريبي كنتيجة حتمية للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها الجزائر مطلع التسعينات، وقد تمثلت أهم أهدافه في تبسيط النظام الضريبي وجعله أكثر عدالة وشفافية.

### ◆ الدراسة الثانية :

✚ **العايشي عجلان،** **ترشيد النظام الجبائي الجزائري في مجال الوعاء و التحصيل"** ( 1992-2009) حالة ولاية المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر ، ( 2005-2006) وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي: "هل النظام الجبائي الجزائري يحقق أفضل الموارد العامة من حيث الوعاء والتحصيل" ؟ وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

- ✓ ترتبط فعالية النظام الجبائي الجزائري بقدرات الإدارة الجبائية الجزائرية ومدى التحكم بها.
- ✓ الحكم الراشد كوسيلة وهدف يتقارب مع مبادئ القواعد الجبائية ويتكامل معها في ضمان تحقيق التنمية المستدامة
- ✓ تعييب آليات الترشيد ومحاربة الفساد المالي والاقتصادي

### ◆ الدراسة الثالثة :

✚ نبيلة ساعد، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي"، دراسة حالة بمفتشية الضرائب ، الأخرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والمالية، جامعة أكلى محند أولحاج، البويرة (2014-2015)، وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي: إلى أي حد يمكن أن تساهم الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي الفعال في الجزائر" ؟ وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

- ✓ التحقيقات التي تتم على مستوى المفتشية هي أول خطوة وأكثر نجاعة وبعدها ترسل إلى مديرية الضرائب الولائية.
- ✓ تعتبر الرقابة على الوثائق أكبر مردودية نظرا لسهولة تطبيقها .
- ✓ يسمح نظام الإعلام الآلي بتحسين الرقابة الجبائية وتواصل المعلومات بالدقة والسرعة المناسبة .

### تاسعا : صعوبات الدراسة

من صعوبات التي واجهت الدراسة:

- ◆ قلة المراجع المتعلقة بعملية التحصيل الضريبي وآلياته.
- ◆ نقص الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع.
- ◆ قصر المدة الممنوحة لإعداد البحث.

### عاشرا : هيكل البحث

تبعاً للأهداف المتوخاة من البحث ولمعالجة الإشكالية تم تقسيم البحث إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة .

**الفصل الأول :** آليات التحصيل الضريبي وسبل تحسينها حاولنا في هذا الفصل، التعرف على التحصيل الضريبي حيث قسم الفصل إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: ماهي التحصيل الضريبي، وفي المبحث

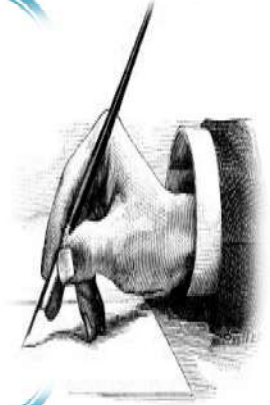
الثاني تم التطرق فيه إلى آليات التحصيل الضريبي في المبحث الثالث و الأخير تمت دراسة مقومات التحصيل الضريبي ومعيقاته وسبل تحسينه .

**الفصل الثاني:** دراسة حالة المديرية الولائية الضرائب بالمسيلة قباضة الضرائب أولاد دراج حيث قمنا في المبحث الأول بالتعريف وتعريف للمديرية الوبائية وكذا القباضة ، أما المبحث الثاني فقد تناولنا الأساليب المتبعة من طرف القباضة ، وفي الأخير المبحث الثالث قدمنا دراسة تحليلية وتقييم التحصيل الضريبي بالقباضة للفترة 2016- 2020 .

# الفصل الأول

آليات التحصيل الضريبي وسبل

تحسينها



تمهيد :

يعتبر التحصيل الضريبي المرحلة النهائية للإدارة الجبائية في تحويل الدين الجبائي الخاص بالمكلفين بالضريبة إلى سيولة نقدية لحساب الخزينة العمومية ، فبعد تصفية الضرائب وتحديد الوعاء الضريبي وتحديد معدل الضريبة، يأتي دور تحصيل الضريبة والهيئة المسؤولة عن التحصيل هي قابضات الضرائب بمختلف أنواعها .

ومن أجل ذلك فإن هناك قواعد و تنظيمات تنظم عمل قابضة الضرائب، ولذلك جاء المشرع الجبائي بمحاسبة خاصة لقابضي الضرائب والتي هي جزء من محاسبة الخزينة، والتي هي بدورها جزء من المحاسبة العمومية، حيث يتم تحصيل كل أنواع الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة والغرامات القضائية، والعقوبات الجبائية.... الخ ، حيث تسجل في حسابات معينة.

وبغرض التعرف أكثر على التحصيل الضريبي قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى :

المبحث الأول: ماهية التحصيل الضريبي .

المبحث الثاني: آليات التحصيل الضريبي .

المبحث الثالث : مقومات التحصيل الضريبي ومعيقاته وسبل تحسينها.

### المبحث الأول: ماهية التحصيل الضريبي

بعد قيام مفتشية الضرائب بربط الضريبة على المكلف بدين الضريبة ومواعيد الوفاء لهذا الدين تأتي مرحلة التحصيل وفق إجراءات وعمليات من خلالها جمع مبالغ الضرائب لصالح الخزينة العمومية في مواعيد مناسبة ومحددة وطرق ملائمة

### المطلب الأول: تعريف التحميل الضريبي أهميته وإجراءاته

#### أولا : تعريف التحصيل الضريبي

من بين التعاريف الخاصة بالتحصيل الضريبي نذكر :

**التعريف الأول:** هو مجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف إلى الخزينة العمومية. (1)

**التعريف الثاني :** التحصيل الضريبي هو مجموعة من العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبة موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة.

**التعريف الثالث:** يقصد بتحصيل الضريبة مجموعة من العمليات التي تستهدف نقل قيمتها من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية من أجل استيفاء حقها ويرتبط تحصيل الضرائب بالواقعة المنشئة لها والسلطة المتخصصة بتحصيلها وطرق التحصيل ومواعيده وضماناته ويتم الدفع نقدا أو عن طريق البنك أو حوالات بريدية. (2)

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن التحصيل الضريبي هو الفعل الذي تهدف من خلاله إدارة الضرائب بجمع الحقوق و الرسوم من المكلفين ويكون التحصيل بالتراضي أو جبرا.

#### ثانيا: أهمية تحصيل التحصيل الضريبي

تلعب الضرائب دورا هاما في تزويد الخزينة العمومية للدولة التي تقوم بدورها بتزويد المرافق العمومية ومختلف النفقات العامة وتغطيتها وتحقيق توازن إجتماعي وإقتصادي، لذلك تهدف الدولة من وراء عملية التحصيل الى ما يلي:

❖ خلق التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة .

<sup>1</sup> - PIERRE BILTRANE LA FISCALITE EN France. HACHETTE SUPERIEUR S EDITION 1997.P.45

<sup>2</sup>- علي زغدود ، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2006 ، ص 230 .

❖ الحفاظ على الاقتصاد الوطني بفضل التمويل المتواصل لخزينة الدولة.

❖ تنظيم الدولة وتسيير مرافقها .

❖ منع التهرب عن طريق مختلف العقوبات .

### ثالثا : إجراءات التحصيل الضريبي

من بين الاجراءات المنصوص عليها فيما يخص التحصيل ما يلي :<sup>(1)</sup>

❖ تحصل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بموجب الجداول التي يدخلها حيز التنفيذ الوزير المكلف بالمالية أو ممثله .

❖ يحدد تاريخ إدراج هذه الجداول في التحصيل ضمن الشروط، ويبين هذا التاريخ في الجدول وكذا في الإنذارات الموجهة الى المكلفين بالضريبة .

❖ يرسل قابض الضرائب المختلفة إنذارا إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب وبين هذا الإنذار زيادة على مجموع كل حصة، المبالغ المطلوب أدائها وشروط الاستحقاق، وكذا تاريخ الشروع في التحصيل .

❖ ترسل الإنذارات المتعلقة بالضرائب والرسوم المذكورة في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة إلى المكلفين بالضريبة في ظرف مختوم .<sup>(2)</sup>

❖ يمكن لقابض الضرائب المختص أن يبادر بدفع الضرائب والحقوق والرسوم و/أو الغرامات المستحقة من المدين بالضريبة، من التعويضات أو التخفيضات أو الإستردادات من الضرائب أو الحقوق أو الرسوم أو الغرامات المثبتة لصالح هذا الأخير .

❖ عندما يجري قابض الضرائب المقاصة المنصوص عليها في المادة السالفة الذكر، فإن هذا الأخير يكون ملزما بإبلاغ المدين بالضريبة عن طريق أشعار يحدد فيه طبيعة وقيمة المبالغ التي تم

<sup>1</sup>- محمد ساحل ، المالية العامة، الطبعة الأولى، جسر النشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص140 .

<sup>2</sup>- أميرة جعيج ، دور التحقيق المحاسبي في زيادة التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، التخصص محاسبة وجباية ، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، 2019-2020 ، ص58.

تخصيصها لدفع الديون المثبتة في كتاباته، يمكن الطعن في آثار هذه المقاصة وفق الأشكال والآجال المنصوص عليها في من قانون الإجراءات الجبائية .

كما توجد إجراءات خاصة بالتحصيل الجبري للضريبة من خلال ممارسة المتابعات وهو ما تنص عليه قانون الإجراءات الجبائية، حيث تتم المتابعات على يد أعوان الإدارة المعتمدين قانونا أو المحضرين القضائيين، كما يمكن أن تسند عند الاقتضاء فيما يخص الحجز التنفيذي الى المحضرين، وتتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة للجدول من طرف الوزير المكلف بالمالية، تتمثل الإجراءات التنفيذية في الغلق المؤقت للمحل المهني والحجز والبيع، غير أن الغلق المؤقت والحجز يجب أن يسبقهما وجوبا إخطار يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ إستحقاق الضريبة. (1)

### المطلب الثاني : قواعد التحصيل الضريبي

نعني بقواعد التحصيل الضريبي تلك القواعد القانونية التي حددها المشرع الجبائي لتحصيل وجباية الضريبة، والتي يمكن تلخيصها في الفعل المولد للضريبة، الملائمة في التحصيل، والاقتصاد في نفقات التحصيل. (2)

#### أولا : الفعل المولد للضريبة

الفعل المولد للضريبة تحدده نصوص التشريع الجبائي، ويعني المناسبة أو السلوك الموجب والمؤدي إلى تحصيل حق الضريبة عن طرف مصالح الإدارة الجبائية على حساب المكلف بالضريبة ، ويحدد التشريع الجبائي مجموعة من القواعد التي تخص كل حالة، على كل مكلف إذا ما توفرت فيه شروط خضوعه للضريبة، إذن هذا الفعل المولد للضريبة يختلف باختلاف نوع وطبيعة الضريبة .

فيما يخص الضرائب المباشرة، نجد أن الضريبة على الدخل الإجمالي بموجب دخول القيم المنقولة، مثلا الفعل المولد لهذه الضريبة يتمثل في توزيع إيراد القيم الخاضعة للضريبة أي وضعه تحت تصرف مستحقيه. أما فيما يخص الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية، فهو يتمثل في تحقق الربح في نهاية السنة المالية للمؤسسة أو الشركة . أما الأجور والمرتببات فإن الفعل المولد للضريبة يتمثل في حصول الأجير على مرتبه أو أجرته و أما أرباح المهن الحرة فيعتبر انتهاء السنة الميلادية بتحقق الأرباح هو الفعل المولد للضريبة .

<sup>1</sup> - محمد ساحل ، المرجع السابق ، ص 04 .

<sup>2</sup> - سفيان خلوفي ، عبد الرؤوف بوجريو ، دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل، العدد 1 ، مجلة ميلاف للبحوث العلمية والدراسات ، جوان 2019 ، ص 198 .

وفيما يتعلق بالضرائب غير المباشرة، فيعتبر مرور السلعة للحدود الإقليمية للدولة هو الفعل المولد للضريبة بالنسبة للإستيراد أو التصدير، كما يعتبر إنتاج السلعة هو الفعل المولد للإنتاج وانتقال إلى السلعة من مرحلة إلى أخرى من مراحل إنتاجها وتداولها هو الفعل المولد للضريبة فيما يخص الرسوم على رقم العمال .  
يعتبر توثيق العقد الناقل للتصرف القانوني بنقل الملكية هو الفعل المولد للضريبة على انتقال الملكية فيما يخص رسوم التوثيق والتسجيل، وبالنسبة إلى ضريبة الطابع فإن كتابة الوثائق أو المحررات المفروضة عليها الضريبة هو الفعل المولد لهذه الضريبة (1).

إن عملية تحديد الفعل المولد للضريبة، لها أهمية قصوى لتحديد الشخصية القانونية المكلف بالضريبة وبالتالي تحديد قيمة أودين الضريبة التي في نعتة . كما يلعب دورا أساسيا في تحديد معدل الضريبة، وما إذا كان قد طرأ عليه أي تغيير سواء كان زيادة أو نقصانا بعد تحقيق الفعل المولد للضريبة، إذ إن المكلف بالضريبة يلتزم بدفع الضريبة حسب معدلها وفقا لما هو قائم وقت تحقق الفعل المولد للضريبة بغض النظر عن صدور أي قانون جديد يقضي برفع المعدل أو بتخفيضه.

و يجب إتباع هذه القاعدة حتى في حالة إلغاء الضريبة كليا أو جزئيا فيجب الاستمرار في تحصيل الضريبة بالنسبة للحالات التي تم فيها الفعل المولد لها قبل الإلغاء، إلا إذا نص القانون الجديد صراحة بإلغاء الضريبة بأثر رجعي.

### ثانيا: الملائمة في التحصيل الضريبي:

حتى يكون التحصيل الضريبي فعال وناجح، لا بد أن تتميز إجراءاته بالبساطة، ومواعيده وأساليبه تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة. " آدم سميث في هذا الميدان يؤكد على ضرورة هذا المبدأ، فعلى الضريبة أن تكون محصلة في الأوقات والظروف وبالطرق الأكثر ملائمة للمكلف بدفعها.

إذا ففي هذا السياق يجب أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم كلا الطرفين، فلا يضر بالمكلف بالضريبة ولا يترتب عنه إضرار للخزينة العمومية، ولتحقق ذلك يستدعي توفر بعض الشروط نذكر منها ما يلي:

<sup>1</sup> - أميرة جعيجع ، المرجع السابق ، ص60 .

- ❖ يجب أن يتصف النظام الجبائي بالشفافية، مما يسمح للمكلف بالضريبة بالتعرف على الضريبة التي هو مطالب بدفعها وتحديد قيمتها إذا لم يكن حسابها معقدا بالطبع،
  - ❖ بالنسبة للضرائب غير المباشرة تتميز بإندماجها في سعر السلعة، لهذا يعتبر وقت الشراء أحسن الأوقات ملائمة للمكلف بالضريبة، بحيث يكون قادرا على الدفع لأنه سيختار وقت الشراء الذي يناسبه .
  - ❖ أما بالنسبة للضرائب المباشرة لابد من إتباع طريقة الدفع بالتقسيط على فترات تتلاءم مع فترات السيولة النقدية التي يتوفر عليها المكلف بالضريبة.
  - ❖ يجب أن تنتظر مصالح الإدارة الجبائية إلى المكلفين بالضريبة وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل مالية أو تمويلية بإهتمام، ومحاولة تسوية وضعيتهم في الآجال الممكنة دون الإضرار بنشاطهم العادي.
- فيما يخص النظام الضريبي الجزائري وعلى مستوى الإدارة الجبائية الجزائرية، فنلاحظ أن هذا المبدأ في الملائمة في التحصيل الضريبي يبقى محترما نسبيا، فإذا نظرنا إلى الضرائب على المرتبات والأجور فإنها تقتطع من المنبع أي من الأجر وقت دفع المرتب، أي عند نهاية كل شهر، فهو أفضل وقت بالنسبة للموظفين والأجراء، " الإقتطاع من المنبع " يعفيهم من إجراءات الدفع حيث تتكفل بذلك المؤسسة التي توظفهم.
- أما إذا نظرنا إلى الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، فإن تلك الضريبة تدفع بالتقسيط كل ثلاثي مما يخفف من وقعها على خزينة المؤسسة أو الشركة. (1)

### ثالثا : الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي

تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة ولازمة على الإدارة الجبائية، بحيث يكون الفرق ما بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن، لأن أي زيادة في نفقات الضريبة سيؤثر سلبا على التحصيل الضريبي وبالتالي إيرادات الخزينة العمومية، أو بتعبير آخر كلما قلت نفقات التحصيل الضريبي كلما كانت المردودية الجبائية أحسن وأهم. (2)

وعلى هذا الأساس بهدف مبدأ الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي إلى زيادة ووفرة حصيلة الضرائب، إلا أن هذا المبدأ يبقى تطبيقه نسبيا وهذا راجع إلى أن التنظيم

<sup>1</sup> - محمد داودي ، الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي ، مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة تلمسان ، 2006-2007 ، ص 16.

<sup>2</sup> - أميرة جعيجع ، المرجع السابق ، ص 60 .

التقني للضرائب يتطلب عدة عمليات وتقنيات جد معقدة في بعض الأحيان، إذ يشتمل على تحديد وعاء الضريبة ثم تصفية الضريبة لتتبعها بعد ذلك عملية التحصيل، بالإضافة إلى عملية المراقبة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة إلى مصالح الإدارة الجبائية المختلفة.

كل هذا يتطلب وجود جهاز إداري معتبر، وتوسع الجهاز الإداري سيؤدي وبدون شك إلى ارتفاع نفقات التجهيز على حد سواء. إذا هذا التوسع وارتفاع النفقات يؤثر سلبا على المردودية الجبائية وبالتالي على التحصيل الضريبي.<sup>(1)</sup>

ولتجنب هذا الوضع يجب مراعاة الاعتبارات التالية :

- ✓ تعيين الموظفين في المصالح الجبائية يكون حسب الحاجة وليس لاعتبارات أخرى، لأن أجور الموظفين تمثل نفقات تنفع من خزينة الدولة، كما يجب إختيار الموظفين الذين لهم كفاءة ومستوى عالمي وعلمي .
- ✓ إستعمال التقنيات المتطورة مثل أجهزة الإعلام الآلي من أجل ربح الوقت وإتقان العمل.
- ✓ تطبيق الضرائب التي لا تتطلب نفقات كبيرة في فرضها وتحصيلها، وتجنب فرض الضرائب التي تحتاج الى نفقات متزايدة، وفي هذا المجال نجد الضرائب على مجموع الدخل أحسن من الضرائب النوعية
- ✓ حسن إستعمال الوثائق الجبائية بإعتبارها تقدم مجانا، فإن تكلفتها تتحملها الإدارة الجبائية أي خزينة الدولة ، بالنسبة للجزائر نلاحظ استعمال غير منضبط وغير عقلاني الوثائق والمطبوعات من قبل مستخدمي الإدارة الجبائية، وعلى سبيل المثال فان عملية إصدار وثائق جديدة مثل G50 (و هي عبارة عن وثيقة جبائية للتصريحات الضريبية صدرت سنة 1995 ) التي عوضت وثائق قديمة، قد كلفت خزينة الدولة تكاليف باهظة، أضف الى ذلك وجود مخزون هام من الوثائق القديمة التي لم يعد لها أي إستعمال .<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - محمد داودي ، المرجع السابق ، ص 21 .

<sup>2</sup> - أميرة جعيجع ، المرجع السابق ، ص 60 .

### المطلب الثالث : طرق و ضمانات التحصيل الضريبي

#### أولاً : طرق التحصيل الضريبي

يتم تحصيل الضريبة بعدة طرق أهمها :

**1- التوريد المباشر :** القاعدة العامة، أن يلتزم المكلف بدفع الضريبة الى الإدارة الضريبية من تلقاء نفسه دون مطالبة الإدارة له بأدائها في محل إقامته، وهذه الطريقة تعد أكثر شيوعاً بعد قيام مصلحة الضرائب بتصفية دين الضريبة تخطر المكلف بدين الضريبة ومواعيد الوفاء بهذا الدين .

**2- الأقساط المقدمة :** في ظل هذه الطريقة يكون لدى الممول من الخبرة ما يمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي ستستحق عليه في نهاية العام بطريقة تقريبية، ويكون لدى الممول من بعد النظر ما يجعله يقوم بتوريد بعض المبالغ في صورة أقساط دورية (شهرياً أو كل ثلاثة شهور ) مقدماً تحت حساب الضريبة، ثم تتولى الإدارة الضريبية في نهاية العام اتخاذ إجراءات الربط وتحديد دين الضريبة، ثم تقوم بعمل التسوية على أساس ما تم دفعه من أقساط أثناء السنة ، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له ما زاد عن قيمة الضريبة أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة . وقد ترى بعض التشريعات خاصة الدول المتخلفة والنامية والتي ينخفض فيها درجة الوعي الضريبي ، عدم ترك حرية الاختيار للممول في إتباع هذا الأسلوب فتتص على ضرورة تسديد الضريبة على أقساط مقدمة يتولى التشريع تحديد طريقة احتساب عدها ومقدارها ومواعيد دفعها.... الخ (1).

ومن الواضح أن مثل هذه الأساليب تخفف من وقع الضريبة على الشمول وتجعل أداؤها أمر سهل وميسور بعكس الحال لو انتظر الممول حتى نهاية العام فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ الى كافة الوسائل للتحايل والتهرب ، كما أن هذا الأسلوب يضمن للخزانة إيرادات مستمرة على مدار السنة بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركزت كافة إيرادات الضريبة في نهاية السنة المالية .

**3- الحجز من المنيع :** حسب هذه الطريقة يلزم القانون جهة معينة أو شخص معين في تحصيل الضريبة من الممول، وتوريدها إلى الخزينة العامة .

<sup>1</sup> - أميرة جعيجع ، المرجع السابق ، ص 60 .

تتميز هذه الطريقة من طرق التحصيل الضريبي ب: (1)

❖ سهولة وسرعة التحصيل .

❖ استحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة .

❖ لا يشعر الممول بوقع الضريبة وفي الأغلب يجهل مقدارها .

❖ انخفاض النفقات الجبائية في ظل هذه الطريقة، خاصة وأن الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وتوريدها

للخزينة لا يتقاضى في الغالب أجرا نظير ذلك .

❖ يتضمن هذا الأسلوب تنفق الإيرادات للخزينة بصفة مستمرة على مدار السنة . و على الرغم من هذه

المزايا، يمكن التسجيل على أسلوب الحجز من المنبع العيوب التالية:

✓ عدم شعور الممول بوقع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة ومراقبة النشاط الحكومي فتضعف فيه صفات المواطن الصالح

✓ اعتماد هذا الأسلوب على شخص من غير موظفي الإدارة الضريبية، فقد لا يتوفر فيه الإلهام التام

لأحكام القانون الضريبي، والكفاءة الأزمة لتطبيقه، فيغفل أو يخطئ في تطبيق، أو تفسير بعض

البنود واللوائح الضريبية مما يفوت على الخزنة العامة بعض إيراداتها أو يتقل العبء على كاهل بعض

الممولين .

### ثانيا : ضمانات التحصيل الضريبي

يتمتع القانون الضريبي بذاتية خاصة تميزه عن غيره من القوانين والتشريعات الأخرى وحتى يضمن تحصيل دين

الضريبة تحصيلًا كاملاً غير منقوص وتوريده إلى الخزنة العامة، ولضمان حصول الدولة على مستحقاتها من

الضرائب فقد أحاط المشرع هذا الحق بعدة ضمانات ومن أهم هذه الضمانات :

❖ تقرير حق امتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى ، حيث يستوفى دين الضريبة قبل غيرها من

الديون الأخرى ويكون للخزنة العامة حق التشيع للحصول على المبالغ المستحقة ضماناً للتحصيل.

❖ إعطاء قانون الإدارة الضرائب و ضمانات ورتب لها حقوق للوصول إلى المادة الخاضعة للضريبة عن

طريق الاطلاع على الوثائق والمستندات .

<sup>1</sup> - خديجة ثابتة ، دراسة تحليلية حول الضرائب ، مذكرة نيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2011-2012 ، ص31 .

❖ تعطي التشريعات الضريبية للإدارة الضريبية سلطات توقيع الحجز على أموال المدين بدين الضريبة، في حقها أن توقع الحجز التحفظي وكذلك الحجز التنفيذي، وكذلك فإن القوانين والتشريعات الضريبية تقرر عقوبات وجزاءات رادعة ضد كل مكلف يتخلف عن دفع الضريبة أو يتهرب منها .

❖ تقرير قاعدة " ادفع ثم استرد " وبذلك لا يترتب على تقديم الأموال معارضة أو تظلم " شكوى، طعن " في ربط الضريبة وقت دفعها، إذ يجب على المكلف أن يدفع الضريبة أولاً، وإذا أراد أن يطعن فلا يؤثر على التزامه بالدفع.<sup>(1)</sup>

تعد كافة وسائل مكافحة التهرب الداخلي في نفس الوقت ضمانات التحصيل الضريبة .

<sup>1</sup> - خديجة ثابتة ، المرجع السابق ، ص 31-32 .

### المبحث الثاني : آلية تحصيل الضريبة

قبل التحدث عن عملية آليات التحصيل الضريبي لابد أن يكون على استعداد و قابلية للنفع كي يكون كذلك لابد أن يصرح بوجود نشاط تجاري يخضعه للضريبة و ذلك بامثاله للقواعد و القوانين التي تدير مجالات الضريبة و تتولى هذه المهام مفتشية الضرائب .

### المطلب الأول: تكوين الملف

يقوم الأشخاص مهما كانت صفتهم طبيعيين أو معطوبين بتكوين ملف جبائي يودع لدى مفتشية الضرائب التابعة للمنطقة التي سوف يزاولون بها نشاطهم و يتضمن الملف ما يلي :<sup>(1)</sup>

#### 1- بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

- شهادة الميلاد الأصلية
- شهادة الإقامة
- نسخة من عقد الكراء أو الملكية ،
- طلب خطي للوضعية الجبائية
- تقرير المحضر القضائي

#### 2- بالنسبة للأشخاص المعنويين ( المؤسسات):

- شهادة الميلاد الأصلية للسير و شركاه
- هيكل المؤسسة
- عقد الكراء أو الملكية
- شهادة الإقامة للمسير و شركاؤه.
- طلب خطي للوضعية الجبائية
- تقرير المحضر

<sup>1</sup>- جعفر خوجة أسامة، آليات تحصيل الضرائب في ظل الإصلاحات الجبائية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محند أولحاج، البويرة ، 2018 ، ص 64-65 .

**القضائي ملاحظة :** إذا بدأ المكلف نشاط تجاري دون التصريح بالوجود لمدة شهر فتمتلك مصالح مقتضيات الضرائب المطلقة في تحديد مبلغ الغرامة العالية حتى تحديد سنوات النشاط .

### المطلب الثاني : إخضاع المكلف لنظام جبائي معين

هناك نوعين من الأنظمة الجنائية في الجزائر و همسا النظام الحقيقي والنظام الجزافي يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها، ذا كان المكلف عبارة عن شخص معنوي أو مستورد أو بائع جملة فإنه يخضع تلقائيا للنظام الحقيقي أما بالنسبة للنشاطات الأخرى فيكون تحديد نظام الإخضاع حسب رقم الأعمال المحقق الذي يكون وفقا لطبيعة النشاط.

**1- النشاط التجاري:** إذا تعدى رقم الأعمال المحقق فإن المكلف سوف يخضع للنظام الحقيقي و في حالة عدم تحقيق ذلك الرقم سوف يخضع للنظام الجبائي.<sup>(1)</sup>

**2- النشاط الصناعي:** إذا تعدى رقم الأعمال المحقق سوف يفرض عليه النظام الحقيقي ، أما إذا كان أدنى من ذلك سيخضع مباشرة للنظام الجغرافي و لكل نظام خصائصه التي تختلف عن الآخر، و كي يتم تسجيل المكلف في النظام الجزافي تقوم مفتشية الضرائب ببعض الخطوات و تكون على النحو التالي تقوم المفتشية بإرسال وثيقة سنوية للمكلفة حيث يقوم المكلف بملئها قبل 01/02 من السنة التي تلي تحقيق رقم الأعمال ، بعدها تقوم المفتشية بإرسال وثيقة أخرى تسمى G و أين تقوم باقتراح رقم الأعمال، له بمراعاة طبيعة النشاط الممارس الموقع ... الخ .

وفي حالة رفض المكلف لرقم العمال المقترح يقوم بتبرير الرفض في نص الوثيقة و بها يمكن للمفتشية أن تقوم بتخفيض رقم الأعمال الخاضع، وإذا ما اقتنعت بالتبريرات المقدمة من طرف المكلف في الأخير تقوم المفتشية بإرسال وثيقة جبائية أخرى تبين خضوع المكلف للنظام الجزافي و تقوم بنسخها في أربعة نسخ .

- النسخة الأولى يتم إدراجها في الملف.
- النسخة الثانية إلى فاضة الضرائب .
- النسخة الثالثة ترسل إلى المكلف .
- النسخة الرابعة ترسل إلى المديرية العامة للضرائب .

<sup>1</sup> - جعفر خوجة أسامة ، المرجع السابق ، ص65-66 .

و يبقى المكلف تحت هذا النظام مدة سنتين قابل للتجديد إما بنسبة مرتفعة أو منخفضة، أما النظام الحقيقي فهو يتعامل مع نسب متغيرة حسب تغير رقم الأعمال المحقق ، وهذا النظام يتطلب عملا ميدانيا أكثر أهمية من النظام الجزافي، نظرا لأهمية المبالغ المالية المتغيرة الخاضعة للنظام الجبائي كالمؤسسات الكبيرة التي يكون لها رقم الأعمال مرتفع و متغير و لكل من النظامين مزايا و عيوب منها :<sup>(1)</sup>

### 1-2 النظام الحقيقي : تتميز مزايا هذا النظام في :

- ربح الزبائن.
- إسترجاع مجموع الرسم على القيمة المضافة TVA.
- إمكانية التعامل مع المؤسسات الكبيرة.

### 1-2 أما عيوبه فهي:

- يفرض على المكلف مسك محاسبة منظمة .
- الدفع يكون شهريا .
- صعوبة تحديد رقم الأعمال الحقيقي .

### المطلب الثالث : تحضير الإشعار بالدفع و تحصيل الضرائب

تقوم المفتشية بتحضير و إرسال الإشعار بالدفع المكلف ثم يقوم بالتوجيه على القبض بعد حصوله على هذا و يكون سنويا و يخص الضريبة على الدخل الإجمالي IRG و الضريبة على أرباح الشركات IBS .

#### أولا: الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من المكان الذي يقوم ثمة هذه الوثيقة و إعادتها قبل 01/04 من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل . وإذا تأخر المكلف عن التحديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها % 10 إذا كان التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى % 25 بعد الشهر الأول ومهما طال مدة التأخر و بعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى Primatice مدون عليها الإسم و اللقب و الرقم الجبائي . مبلغ

<sup>1</sup> - جعفر خوجة أسامة ، المرجع السابق ، ص 67-70 .

الدخل، الغرامة، العنوان، تبعت المفتشية وثيقة إلى المركز الميكانيوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة عليه و حساب الضريبة على الدخل، ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع.

### ثانيا : الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على أرباح الشركات

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من المكلف الذي يقوم يملا هذه الوثيقة G01 وإعادتها قبل 01/04 من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل وفي حالة التأخر عن الدفع تطبق عليه غرامة التأخر قدرها 10% إذا كان التأخر شهرا فأقل يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى 25% مهما طال مدة التأخر و بعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى Primatice مدون عليها الإسم و اللقب و الرقم الجبائي ، مبلغ الدخل ، الغرامة ، العنوان (1).

بعد التطرق للمراحل التي سبق عملية التحصيل و كون الملف قابل للتمديد فهذه العملية تحتوي على آليات تحدد سير عملية التحصيل بالتفصيل.

يعرف التحصيل بأنه جميع الموارد الجبائية سواء كانت نقدية صكوك بريدية او شيكات بنكية عند وصول الإشعار بالدفع نتيجة المكلف إلى قباضة الضرائب و تقوم بتقديم هذا الإشعار إلى أمين الصندوق الموجود في مصلحة البقع أين يكون دفع مبلغ الضريبة بمختلف طرق الدفع التي يمكن للمكلف الدفع بها .

**1- الدفع نقدا :** مقابل عملية دفع مبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل Quittance و تكون مختومة الإستلام بطابع القباضة و التي تثبت الدفع المادي للمكلف وتتضمن هذه الوثيقة البيانات التالية:

- الرقم الجبائي
- مبلغ غرامة التأخر
- نوع الضريبة المدفوعة مصدر

هذا الوصل هو كتاب يتعامل به أمين الصندوق يسمى (H1)

**2- الدفع عن طريق الشرك أو صك بريدي :** عندما تكون طريقة الدفع بشيك بنكي بمبلغ الضريبة يقوم

<sup>1</sup> - جعفر خوجة أسامة ، المرجع السابق ، ص 67 .

أمين الصندوق بتحرير وصل الإستلام ، يثبت استلام أمين الصندوق لشيك بمبلغ الضريبة هذا الوصل يكون مختوم بطابع القباضة ، و يأخذ الوصل من كتاب يتعامل الصندوق مع المكلفين في حالة تمديدهم عن طريق شيك أو وصل H2 به أمين ثم يقوم بإرسال الشيكات البردي إلى خزينة الولاية مرفقة بوثيقة تسمى (H10) التي تقوم بتحويلها إلى البنك المركزي .

**ملاحظة :** في حالة بقاء المكلف زيادة في الصندوق فيدخل القابض و يقوم بإرجاع قيمة الزيادة إلى المكلف و هذا باستعمال وثيقة تسمى وصل التعويض ، هذا إذا كانت القيمة اقل من 10000 وإذا كانت أكثر ترجع بـ: بريدي .

هذا كل ما يخص سريان آليات تحصيل الضرائب لكن للمكلف واجبات ضريبية يقدمها لمصلحة أخرى ليست بقباضة الضرائب و الملاحظ أن عامة الأفراد يجهلون ما هي صفة الضرائب التي يقدموها وجدنا من الضروري الإشارة إلى أهم الضرائب المكلف بها الفرد مهما كانت صفته و وظيفته الاجتماعية بعدما تعرفنا على أهم الضرائب التي تجد فيها الفرد ملزم بأدائها و خاصة بالأعمال التجارية و الخدماتية و كيفية تحصيلها ، يكون المكلف قد أدى ما عليه بالنسبة لقباضة الضرائب المتواجدة بإقليمه لكن هناك ضرائب للفرد أدائها و هي لفائدة Recette Communal و هي في مجملها رسوم تقم أخرى لابد قبضة البلدية الكائن بها.

مقابل تقديم خدمة من طرف مصلحة البلدية من أهم هذه الرسوم و آليات تحصيلها:<sup>(1)</sup>

✓ الرسم العقاري

✓ رسم التصدير

بعد تصريح الأشخاص بممتلكاتهم لدى مفتشية الضرائب التابعة لمكان إقامتهم يصبح هؤلاء مجبرون على دفع الرسم OMDE ، و الرسم العقاري الخاص بالمسكن و البنائيات ، و يعفي بناء التطهير T.A.

هذين الرسمين الأشخاص الذين يقيمون بمساكن تم كرائها من الدولة تقوم المفتشية بإرسال Le Role إلى قباضة البلدية و هي عبارة عن كتاب يحتوي على معلومات تخص كل مالك يقم بالبلدية و تتمثل هذه

✓ اسم و لقب المالك.....

✓ عنوان المالك.....

<sup>1</sup>- جعفر خوجة أسامة ، المرجع السابق ، ص67-68 .

✓ الرقم التسلسلي.....

✓ الرسم العقاري.....

بالإضافة إلى هذه الوثيقة تقوم بإرسال إشعار بالدفع حيث تقوم قبضة البلدية بدورها إرساله إلى المكلف و هذا العمل يكون على مستوى المفتشية ، تقدم قبضة البلدية للمكلف فترة زمنية تقرب 03 أشهر من تاريخ إرسال الإشعار بالدفع لتسديد مستحقاته و في حالة تجاوز هذه المدة تفرض عليه غرامة يصل حد الأقصى إلى % 25 من قيمة المستحقات .

عند وصول الإشعار بالدفع يتجه المكلف إلى قبضة البلدية التسنين ما عليه من مستحقات , يقدم المكلف إلى أمين الصندوق الإشعار مع مبلغ الدفع في مقابل يقوم أمين الصندوق بتحرير وصلين من دفتر يسمى دفتر (مداخل الصندوق) أحدهما يقدمه إلى المساهم بعد المصادقة عليه بخاتم البلدية و يفسر دليل قيام المكلف بدفع مبلغ الرسوم المستحقة . أما الوصل الثاني بتركه كمرجع في حالة ضياع وصل المكلف

في هذا المستوى من سريان تحصيل الضرائب الخاصة بالفرد يكون قد أدى واجباته الضريبية الكاملة و هناك نوع ضريبي يسدده عن طريق الإشعار بالدفع و هي الضرائب المباشرة أي الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات

أما الرسوم التي تتمثل في الرسم على النشاط المهني الدفع الجزافي ، الرسم العقاري، رسم التطهير يكون دفعها تلقائيا بدون إشعار بالدفع كل 05 أشهر بل بإشعار سنوي و يقوم المكلف بتسديدها تلقائيا خلال كل 03 أشهر . وما يمكن أن نقوله في آخر مراحل التحصيل الضريبي أن هناك حالات أين نجد آليات أخرى و إجراءات هامة لتسيير و تحصيل المبالغ المالية الجبائية كحالة التهرب الضريبي ، أي عدم دفع المكلف الضريبة أو الرسم المفروض عليه ابن تتدخل مصلحة المتابعات ضد المكلف الذي لم يسدد مستحقاته في الآجال القانونية و من هذه الإجراءات ما يلي : (1)

#### ❖ التنبيه :

وهي أول الوثائق التي تقوم بتحريرها مصلحة المتابعة و التي ترسلها إلى المكلف و تحتوي على نوع من ردع و تخويف للمكلف من أجل قيامه بتسديد ما عليه من رسوم و ضرائب الغير مدفوعة ، إن وجد صدى لهذا التنبيه تكون التسوية، إما إذا كان العكس فنستعمل وثيقة ثانية .

<sup>1</sup> - جعفر خوجه أسامه ، المرجع السابق ، ص68

❖ الإنذار :

و هي ثاني وثيقة ترسلها مصلحة المتابعة في حالة عدم التسديد إذ تحدد للمكلف مهلة 08 أيام للاستجابة قبل إرسال وثيقة أكثر أهمية و أخيرة أين يتعرض فيها المكلف إلى إجراءات ردية على أعلى مستوى و هو بالحجز.

❖ الإشعار بالحجز :

و هر آخر إجراء تقوم به المصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق و حجز ممتلكات المكلف و يكون مؤقت و لمدة 6 أشهر وفي حلة عدم الإستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائيا ، و تقوم مصلحة الضرائب بالإعلان عن طريق الملصقات بيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني و من هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنذار و الإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرض للمكلف لتفاديه الحجز و من جهة أخرى ، محاولة مصالح الضريبة تفادي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعد الأمر لها أكثر ، في الكثير من حالات الحجز بما أن الهدف هو تحصيل الأموال لفائدة الخزينة العمومية ، وضعت آليات تتيح فرص عالية لتحصيل تلك المبالغ في ظل الآجال القانونية، وما يمكن أن يعلمه المكلف الذي يجهل أبسط التفاصيل عن العلاقة بين المساهمين و مصالح الضرائب هو : " إذا لم يستدعي المكلف أو يتبع لمدة 04 سنوات من قبل الضرائب فإنه معفي عن تسديد الضرائب المفروضة عليه "(1)

وفي الأخير نجد أن لكل نوع من الضريبة أهمية تميز عن الآخر نذكرها حسب أهميتها تمثل الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر القسط الأكبر من حاصل الضرائب المباشرة ومن هنا نستنتج الدولة تركز في تحصيلها للضرائب على اليد العاملة ، و هناك علاقة طردية بين دخل العامل و الضريبة أي كلما ارتفع عدد العمال و نسب أجورهم ارتفعت نسب الضرائب و الدولة حريصة على إبقاء النسبة مرتفعة بإنشاء مؤسسات و توفير مناصب شغل بتشجيعها للمستثمرين الذين أنشئوا مؤسسات و كل هذه الإجراءات تؤدي لرفع مستوى اليد العاملة وبالتالي ترتفع مبالغ الضريبة المحصلة على الأجر تمثل الضريبة على ارباح الشركات المرتبة الثانية من خلال نسبها ، بالنسبة لمجموع الضرائب المباشرة ، وهي منبع شقى لخزينة الدولة و مرتبطة بعد المؤسسات الموجودة في الدولة سواء كانت شركات متعددة الجنسيات أو شركات وطنية بالإضافة إلى حجم الأرباح التي تحققه هذه الشركات هذا فيما يخص الضريبة أما الرسوم فأهمها تكون كالتالي :

<sup>1</sup> - جعفر خوجه أسامه ، المرجع السابق ، ص 67-68 .

- ❖ الرسم على النشاط المهني يحتل الحصة الأكبر من مجموع الجبائية المحلية ويكون المورد الرئيسي من مداخيل الجبائية المحلية لصالح الجماعات المحلية .
- ❖ الدفع الجغرافي يحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث يعتبر مورد ثاني لخزينة الجماعات المحلية.
- ❖ أما الرسم العقاري ورسم التطهير ، تحتلان المرتبة الأخيرة من حيث النسب و المورد الأقل أهمية للجماعات المحلية .
- ❖ الرسم على القيمة المضافة تعود فائدته لميزانية الدولة وذلك بنسبة 25 % ، أما الباقي فيكون للجماعات المحلية .

### ثالثا: نطاق التحصيل الضريبي

يشتمل النطاق التحصيل الضريبي كل المواضيع الأساسية لهذه العملية حيث تشتمل بداية في الهيئة التي تأخذ مهمة التحصيل الضريبي على عاتقها.<sup>(1)</sup>

#### 1- مكان السداد :

- أ- قابضات الضرائب: تسهر هذه الهيئة على إعداد كل من جداول الضرائب و مستندات التحصيل كما يمكنها القيام بالتسيير المالي للهيئات العمومية حسب الشروط التي يحددها التشريع الجبائي والتنظيم المعمول بهما فهي تقوم بجباية كل الرسوم والغرامات بمختلف أنواع وفق إجراء منصوص عليها قانونا
- ب- مصلحة الصندوق : فيه يقوم المكلف بدفع المبلغ المحدد عليه فيسجل العون المبلغ المقبوض من الممول ويسجل وصلين أحدهما يبقى لدى الصندوق والآخر يقدم للمكلف فهو كدليل لدفع المكلف للضريبة.
- ج- مصلحة المحاسبة: تقوم هذه المصلحة متابعة صحة العمليات التي يقوم بها الأمين الصندوق
- د- مصلحة المتابعة: تحصل الضرائب مبدئيا فليدبرهم قائمة المكلفين بالضريبة الذين لديهم مبالغ غير محصلة وفي حالة عدم الدفع تحدد الغرامة جبائية وذلك بعد مرور اليوم الأول من الشهر الثالث للشهر الذي يسحق فيه الضريبة .

2- الملزمون بدفع الضريبة: يمثل المكلف أحد أطراف العلاقة الضريبة فهو كل شخص ملزم بدفع ديونه من ضرائب ورسوم أمام القابضات الضرائب مكلف ويمكن هذا الأخير أن يكون شخص طبيعي أو شخص معنوي.

<sup>1</sup> - بوزيد حميد ، حياة المؤسسة ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص 31 .

أ- **المكلف شخص طبيعي:** يمثل مكلف الفرد أو الشريك في شركة التضامن والتوصية البسيطة أو أي شركة يحددها القانون ويشترط فيه أن يكون له ذمة مالية مستقلة بإستثناء شركة التضامن حيث يكون فيها الشركاء متضامنين كما يشترط أن يكون كاهل الأهلية والتميز والإرادة الواعية والأهلية المطلوبة.

ب- **المكلف شخص معنوي:** الأشخاص المعنوية الخاصة تخضع لقواعد القانون الخاص هو إجتماع عدة أشخاص التحقيق هدف معين فتمثل كل إدارة أو مؤسسة يمنحها القانون شخصية معنوية كالجمعيات وشركاء التوصية بالأسهم .

### 3- كيفية السداد الضريبي:

أ- **التصريح بالوجود:** يجب على المكلفين الخاضعين للضريبة وعلى الشركات أن يقدموا في شهر الأول من بداية نشاطهم إلى مفتشية الضرائب التابعين لها تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة هذا التصريح يجب أن يشتمل على اللقب، الإسم، العنوان في الجزائر أو خارج الجزائر بالنسبة للأشخاص المعنويين ذو الجنسية الأجنبية<sup>(1)</sup>.

ب- **التصريح السنوي:** كل شخص خاضع للضريبة المباشرة والرسوم وجب عليه إكتساب تصريح مداخله وذلك كل سنة من خلال نموذج موضوع تحت تصرفه من قبل المصالح الجبائية .

ج- **التصريح للرسم على القيمة المضافة:** على كل خاضع للضريبة أن يقدم شهريا وقبل 20 يوم الأولى من الشهر الموالي الذي حقق فيه رقم الأعمال قابضة الضرائب المختلفة إقليميا.

د- **التصريح بالتنازل أو توقف النشاط :** في حالة التنازل أو التوقف الكلي أو الجزئي للمؤسسة الخاضعة للضريبة المفروضة على الربح الحقيقي لنشاطها التجاري أو غير التجاري وجب على المكلفين بالعربية أن يشعروا مفتش الضرائب بالتنازل أو التوقف عن النشاط من أجل 10 أيام كما هو محدد .

هـ- **وضع رقم التعريف الإحصائي:** نص قانون المالية مجموعة من الإجراءات والتدابير ترمي إلى جعل هذه الإجراءات أكثر إنسجاما وملائمة منها وضع رقم التعريف الإحصائي، يعتبر إجراء جبري بالنسبة للمكلفين بالضريبة حيث العبارتان رقم التعريف الحالي ورقم المادة ثم إستبدالهما بعمارة رقم التعريف الإحصائية.

4- **طرق تسديد الضريبة :** يمكن للمكلفين بالضريبة والرسوم تسديد مستحقاتهم كالاتي<sup>(2)</sup>:

<sup>1</sup> - قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة .

<sup>2</sup> - قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة .

أ- **التسديد نقداً:** يتم التسديد النقدي في لإيرادات الصندوق لدى قابضات الضرائب ويجب إدراج المبالغ المدفوعة حسب التعليمات المعطاة من طرف المدين أو شخص آخر مكلف بالتسديد ولا يعرضهم لأي إجراء إلا في حالة إخلالهم بمواعيد التسديد من طرف الإدارة .

ب- **التسديد بشيك بنكي:** يتم التسجيل في اليومية الإضافية لكل التحصيلات التي تتم عن طريق الشيكات البنكية وتحرر الشيكات بأمر من قابض الضرائب ويكتب حروف دون محي أو زيادة كما يشطب الصك بخطين متوازيين على الجهة اليسرى من طرف صاحب الصك مع وجود رصيد كافي لتسديد مبلغ الصك

ج- **التسديد بالصكوك البريدية:** يمكن أن يحمل عدة أشكال منها:

❖ **بطاقة الحوالة:** تسجل لدى مكاتب البريد ويرسلها هذا الأخير إلى قابضة الضرائب عن طريق الصكوك البريدية مقابل ذلك يسلم للمكلف وصل إثبات الدفع .

❖ **الدفع الحساب البريدي الجاري:** يتم ذلك في مكاتب البريد عن طريق المكلف الذي ليس له حساب بريدي يسلم القابض بيان لدفع الضريبة عن مركز الصكوك البريدية.

❖ **صك الدفع:** يقوم المكلف بتسليم صك بريدي للقابض كإيراد مؤقت إلى حين التأكد من رصيد المكلف، وعند التأكد من وجود وكفاية الرصيد يحول الصك إلى مركز الصكوك البريدية وعدد تحويل المبلغ من حساب المكلف إلى حساب القابض يسجل الإيراد من قبل هذا الأخير بشكل نهائي .

❖ **التسديد بذات مكفولة:** بناء على ملف معتمد من طرف مديرية الضرائب الولاية والخدماتية للتجارة مع المشرع تأجيل أجل الدفع لبعض الضرائب ولصالح بعض المكلفين بشرط إلزام هذا الأخير بتعهد مضاف إليه كفالة مصرفية أو بنكية طول مدة الدين (من شهر إلى 4 أشهر) فيتحرر أمام الخزينة .

د- **الشديد بالمقاصة:** هذه الطريقة لديها خاصية في الدفع يستعملها القابض في حالة إنقضاء أجل الاستحقاق أو يطلب من المكلف حيث يمكن للقابض حق المقاصة على دفعات للدين الواردة في تسجيلاته وتتجز هذه

العملية في يومية إضافية من الإيرادات، ومن أجل إثبات عمليات التسديد النقدي والمالي تتداول الإدارة نوعان من الإيصالات: (1)

✓ يضاف التسديد النقدي أو التسديد شكات بنكية .

✓ بدون إيصال التسديد عن طريق صك بريدي .

<sup>1</sup> - قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة .

### المبحث الثالث: مقومات في التحصيل الضريبي ومعيقاته وسبل تحسين التحصيل الضريبي

من مظاهر تفعيل الضريبة تحقيق وعاء ضريبي واسع وهذا ما يحقق الحجم الأمثل من التحصيل، وهذا يأتي من خلال وعاء ضريبي مؤسس بشكل سليم ليضمن حصيلة ضريبية واسعة. وللوصول إلى الأمثلية في التحصيل الضريبي لا بد من تفعيل كل من الإدارة الضريبية، الثقافة الضريبية، وعلاقة المكلف بالإدارة الضريبية وكذا محاولة تجنب مختلف معيقاته.

### المطلب الأول: مقومات التحصيل الضريبي

#### أ/ تفعيل الإدارة الضريبية

لتكون الضريبة مقبولة وذات مردودية أمر في غاية الأهمية والتعقيد، وهو أمر مرتبط أماننا مع الشروط والظروف التي تعمل في إطارها الإدارة الضريبية التي يجب أن تكون قادرة .

على إصدار القرارات وتطبيقها وتجسيدها في الميدان بكل شفافية ودون ضعف، صف إلى ذلك قدرتها وحسن تسييرها للإجراءات الضريبية الجد معقدة، ومراقبة تحصيل مختلف الضرائب ، إن تعدد المسؤوليات التي تقوم بها الإدارة الضريبية تستدعي التنظيم وتتطلب وجود هياكل واضحة ذات اختصاصات معينة ومتلائمة مع شروط العمل، وتتوقف فعالية الإدارة الضريبية على وجود إداريين مختصين يتمتعون بكفاءة عالية، يحرصون على تحقيق الأهداف المسطرة دون وجود تعارض مع خطة التنمية.

كما تختص الإدارة الضريبية بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها، حماية الحقوق الدولية من جهة، وحقوق المكلفين من جهة أخرى، واقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي إلى درجات من الإتقان والكمال وتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.<sup>(1)</sup>

#### ب- تفعيل الثقافة الضريبية

إن الإدارة الضريبية ملزمة بإتباع سياسة ضريبية سليمة ورشيده تعمل على إحداث نوع من الدراسة والمعرفة لدى المكلف بالضريبة ويتم ذلك من خلال:

1- الاعتماد على مختلف الوسائل العصرية من أجل الاحتكاك بالمكلف ومن هذه الوسائل نذكر ما يلي:

<sup>1</sup> - عتقية سلسوي ، فعالية النظام الضريبي و أثره على النمط العربي ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2015-2016 ، ص 53-54 .

❖ الوسائل المرئية والتي تتم فيها برمجة موائد مستديرة وخصص تخص المجال الجبائي.

❖ الوسائل الإعلامية المكتوبة كالإشهارات الدورية التي تبرز دور الجباية وأهميتها .

2- تنظيم ندوات علمية تخص الجباية يتم من خلالها شرح وتفسير الإجراءات والغموض الذي يميز بعض النصوص القانونية لإزالة التاويلات المستعصية الفهم، وبذلك يتم تفسير نظرة المكلف اتجاه ارتكاب المخالفات مما يجعله ملتزما بواجباته الجبائية وبالوجه الصحيح ويساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية،

### ج/ تفعيل علاقة المكلف بالإدارة الضريبية :

ينظم القانون الضريبي في كثير من مواده العلاقات بين المصالح المختلفة المتمثلة في المكلف من جهة والإدارة الضريبية من جهة أخرى، فالقانون الضريبي يفرض على المكلف تقديم إقرار ضريبي على مدخولاته ويحمل مسؤولية ما جاء في الكشف الضريبي من معلومات، ويحدد أيضا هذا الإقرار التزامات المكلف أمام الضريبة، فيما يتعلق بالفترة القانونية في إعطاء المعلومات الصحيحة دون تلاعب أو إخفاء، ويلتزم المكلف بضرورة تسهيل مهمة تنفيذ القانون الضريبي، كما يجب على المكلف أن يدفع الضريبة في وقتها المحدد وأن يكون حسن النية وصادق في علاقته مع الإدارة الضريبية.

وبالمقابل للمكلف حقوق متعددة ومن أهمها حق طلب الحماية من تعسف الإدارة الضريبية من تطبيق القانون الضريبي، وحق اطلاع المكلف على كيفية تقدير الوعاء وقرض سعر الضريبة والاطلاع على الإجراءات الضريبة كذلك، كما له حق التساؤل وحقه في تقديم الاعتراض على الإجراءات الضريبية وكذلك من حقه قبول الضريبة و طلب الإعفاء أو التزليل.

إن القانون الضريبي حدد ونظم علاقة الإدارة الضريبية مع المكلف بالضريبة فإن إلتزام كل من الإدارة الضريبية والمكلف بالقوانين التي حددها التشريع الضريبي من شأنه أن يساهم في تفعيل النظام الضريبي وبالتالي ينعكس بالإيجاب على الحصيلة الضريبية. (1)

<sup>1</sup> - عتقية سلوسي ، المرجع السابق ، ص 54-55 .

### المطلب الثاني: عوائق التحصيل الضريبي

توجد عدة عوامل تعيق فعالية النظام الضريبي مما ينعكس سلبا على دور وأهمية الضريبة في المجتمع لذلك يجب معالجتها وتجنبها قدر الإمكان وتتمحور هذه العوامل فيما

#### أولا: جمود النظام الضريبي

يؤدي بقاء أي نظام ضريبي لفترة زمنية طويلة الى خلق تقاليد فنية وإدارية ترتبط بطبيعة عناصر أوعية الضرائب من جهة، وبإجراءات تقديرها وربطها وتحصيلها وبتنظيم إدارتها من جهة أخرى، وينشأ ارتباط كل من المكلفين والإدارة الضريبية بهذه التقاليد، مما يصعب إحداث أي تغيير في النظام الضريبي سواء بفرض ضرائب جديدة أو إلغاء أو تعديل ضرائب قائمة، لذلك يشكل الجمود الضريبي كعائق كبير لإحداث أي إصلاح ضريبي.<sup>(1)</sup>

#### ثانيا: الازدواج الضريبي

يقصد بالازدواج الضريبي فرض نفس الضريبة أو ضريبة متشابهة لها أكثر من مرة على نفس الشخص وعن نفس المال وفي نفس المدة ولتحقيق الازدواج الضريبي يجب توفر الشروط التالية:

- ❖ وحدة التريبة المفروضة
- ❖ وحدة الشخص المكلف بالضريبة
- ❖ وحدة المادة الخاضعة للضريبة
- ❖ وحدة المدة الزمنية المفروضة فيها الضريبة

#### ثالثا: الضغط الضريبي

أن ما يحدثه فرض الضرائب المختلفة من تغيرات اقتصادية واجتماعية، يختلف عمقا واتساعا تبعا لحجم الاستقطاعات الضريبية من ناحية وصورة التركيب الفني للهيكل الضريبي من ناحية أخرى يؤدي إلى التأثير على مختلف مظاهر الحياة في المجتمع وذلك التأثير هو ما يعبر عنه بالضغط الضريبي .

- نقص تأهيل المصالح الجبائية: يعد نقص تأهيل المصالح الجبائية عائقا كبيرا في مجال التحصيل الجبائي الناجع حيث تم مواكبة التطورات التي تعرفها الجماعات المحلية بشكل عام و الإدارة الجبائية بشكل خاص ،

<sup>1</sup> - عتقية سلوسي ، المرجع السابق ، ص 55 .

لذلك نجد أن الغموض في توضيح الاختصاصات المعنية لهاته المصالح و تقييد صلاحياتها بشكل يؤثر سلبا على عملية التحصيل الجبائي، كما نجد نقصا واضحا في تجسيد مبدأ الاقتصاد من خلال صرف نفقات كبيرة من أجل تحصيل أقل

- اعتماد الأساليب التقليدية: تعتمد المصالح الجبائية الجزائرية على الأساليب التقليدية في تحصيل الضريبة، من خلال تعقيد الإجراءات الإدارية و تجسيد البيروقراطية السلبية في مجال استقطاب المكلفين، و اعتماد الطريقة الورقية إنجاز الأعمال عما خلف ببطء شديدا في عملية التحصيل الجبائي و عدم كفاءتهما

- الحد من صلاحيات الجماعات المحلية: أن مجموع القوانين الضريبية تحد من صلاحيات الجماعات المحلية في تحديد وعائها الضريبي و كفاءات تحميلة، و نجد هنا أن الجماعات المحلية ليست لها الصلاحية في تحصيل الموارد الجبائية ماعدا نسبة قليلة منها و التي تقدم في مقابلها خدمات للمكلفين بالضريبة .

- رسوم و ضرائب تقليدية: تعثر الرسوم والضرائب الحالية تقليدية إلى حد ما حيث تعاني الجباية اغلبية من عدم وجود مرونة في استحداث أو إلغاء رسوم و ضرائب ومثال ذلك قيمة السيارات التي استحدثت على أساس ظرفي لكنها لا تزال سارية المفعول لحد الآن.

- نقص أعوان الرقابة: سجلت الإدارة الخيالية عجزا كبيرا في المورد البشري اللازم أداء مهامها المتزايدة بالنظر إلى تزايد الوعاء الضريبي من حيث الكم والقيمة وهنا يظهر الأثر السلبي على مدى نجاعة التحصيل الجبائي و يفتح المجال واسعا لعمليات الغش و التهرب الضريبيين

- نقص الوعي الضريبي: وهذا راجع لانعدام الثقة في الدولة وكان الأشخاص القائمين على القانون والتشريعات يفرضون الضريبة لحسابهم الخاص وليس الفائدة المصلحة العامة، يقابله نقص في عمليات التوعية و الإعلام و التي من شأنها تحسيس المواطنين مدى أهمية التحصيل الجبائي لتحقيق التنمية على جميع الأصعدة ومن بين الأفكار السائدة نذكر: (1)

❖ الاعتقاد السائد بأن الضريبة أداة اغتصاب وسلب أموال الفرد، لهذا يرد الأفراد عليها بالتهرب لاعتباره وسيلة مقاومة

❖ العداوة الدائمة للإدارة الجبائية من قبل المكلف بالضريبة

❖ الاعتقاد الديني لبعض طبقات المجتمع بعدم شرعية الضريبة

<sup>1</sup> - عتقية سلوسي ، المرجع السابق ، ص 56 .

❖ مساهمة بعض أعوان الإدارة الجبائية في تفشي نقص الوعي الضريبي وتؤكد النظرة السلبية للضريبة لدى المكلفين من خلال انتهاج الأعوان لسياسة انتقالية في مراقبة و فرص الضريبة.

### المطلب الثالث: آليات تحسين تحصيل الموارد الجبائية المحلية

تتميز الجباية المحلية بتنوع في الموارد إلا أن ما يعاب عليها قدم منظومتها وكثرة الإعفاءات والضرائب غير المنتجة فالغش والتهرب الضريبي وهيمنة الدولة على الموارد الجبائية الأكثر مردودية وأحد أكبر النسب عند التحصيل أثر سلبي على الموارد الجبائية المحلية ، مما جعل من الضروري إتخاذ مجموعة من الإجراءات والآليات لتحسين مردود التحصيل الجبائي العام و المحلي بصفة خاصة، ومن هنا يظهر توجه الدولة في إعطاء أكثر مرونة وفعالية للتحصيل الجبائي من خلال: (1)

#### أولاً: تنفيذ الإجراءات الميدانية

❖ **تحفيز المكلفين بالضريبة لأدائها:** يعتبر التشريح الضريبي العملية الأساسية التي تحدد وفقا لها قيمة المبلغ الواجب تسديده ، ومن خلاله يتم التهرب جبائيا باعتباره أحسن وسيلة لذلك، وخاصة إذا تعلق الأمر

بقيمة الوعاء الضريبي

❖ **تفعيل الرقابة:** ويتم ذلك من خلال

✓ **تفعيل الرقابة في الميدانية:** تتم هذه الرقابة خارج مكاتب الإدارة الجبائية، على خالف كل من الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق إذ تمارس كل منهما داخل مكاتب الإدارة الجبائية.

✓ **تحسين الرقابة الشكلية :** والتي تخص الأخطاء التي يرتكبها المكلفون أثناء كتابة التصريحات.

✓ **تحسين الرقابة على الوثائق :** تتمثل في إجراء فحص نقدي وشامل على التصريحات الجبائية المكتبة من خلال مقارنتها الوثائق التي تحوزها الإدارة عن الوضعية الحقيقية لكل مكلف.

❖ **فرض العقوبات :** تتمثل في فرض غرامات مالية على المخالفين، وقد جاءت التشريعات بعقوبات مالية في حالة إثبات أن الشخص لم يسدد ديونه الضريبية، كما يمكن أن تكون العقوبات المالية بسبب التخلف عن القيام بالإجراءات الإدارية مثل عدم التصريح السنوية تأخير في تقديم التصريح، لنقص في التصريح.

<sup>1</sup> - بسمة عولمي ، **تشخيص نظام الإدارة المحلية والمالية والمحلية في الجزائر** ، مجلة إقتصاد ، ص 314

### ثانيا: وضع حلول لتحسين التحصيل الجبائي

يتطلب تحسين التحصيل الجبائي وضع مجموعة من الآليات و الحلول اللازمة من أجل الوصول إلى الفعالية المنشودة و تحقيق الكفاءة في مجال الحماية المحلية ومن بين هاته الحلول :

❖ **تأهيل المصالح الجبائية :** وهذا باعتماد نظام هيكلي جديدة بعيدا عن سيطرة الحكومة المركزية على الأنظمة و المصالح الجبائية، ويكون الحل في الاستقلالية الذاتية للمصالح الضريبة المحلية و إتباعها للسلطة الإقليمية للجماعة المحلية وذلك من أجل ضمان فعالية التحصيل الجبائي المحلي .

❖ **عصرنة منظومة التحصيل الجبائي :** يعتبر من الآليات الأكثر نجاعة حيث يضمن الدقة والسرعة و الكفاءة في مجال التسريح الجبائي و كذا الإحصاء العام للموارد الجبائية الفعلية، حيث أن الاعتماد على المعلومة التقليدية البيروقراطية يجعل عملية ضبط و تنفيذ الضريبة أكثر ببطء، و معرضة للأخطاء و التلاعبات من طرف الفاعلين فيها.

ومن هنا تظهر فكرة الوصول إلى باقية ضريبية وطنية تشمل جميع المتعاملين الاقتصاديين و تسهل عملية التصريح و التعاملات الإدارية بين مختلف المصالح والمكلفين، إدارات الضرائب، الجماعات المحلية، البنوك، مصالح السجل التجاري، المديرية التنفيذية<sup>(1)</sup>.

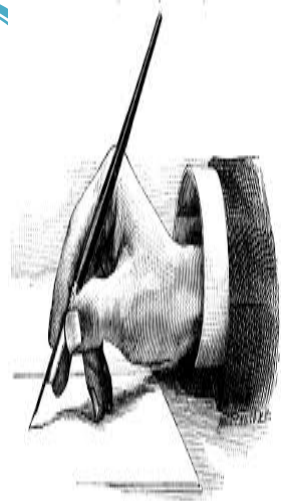
<sup>1</sup>- بسمة عولمي ، المرجع السابق ، ص314 .

### خلاصة الفصل الأول :

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الضريبي وآلياته، وكذلك تم عرض مقومات التحصيل الضريبي ومعوقات، من أجل ضمان تحصيل جيد للرفع من الحصيلة الضريبية وتفحص مختلف الإجراءات التحصيل وطرقه، بهدف ضمان تمويل دائم الخزينة العمومية .

# الفصل الثاني

دراسة مديرية الضرائب بالمسيلة فرع  
قباضة الضرائب أولاد دراج للفترة  
(2020-2016)



### تمهيد :

دراسة مديرية الضرائب بالمسيلة فرع قبضة الضرائب أولاد دراج للفترة (2016-2020) في هذا الفصل التطبيقي نسلط الضوء على عملية التحصيل باعتبارها أهم عملية في النظام الضريبي، حيث من خلالها تتمكن إدارة الضرائب من تحصيل حقها الضريبي ويلزم المكلف من دفع مستحقاته الضريبية وإبراء ذمته اتجاه خزينة الدولة، و بفحص أساليب التحصيل المتبعة في الإدارة الجبائية لا بد من تقديم المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة من نشأتها ومهامها وهيكلها التنظيمي، وكذلك تقديم قبضة الضرائب بأولاد دراج ودراسة الأساليب المتبعة في هذه القبضة لذا تم التطرق إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول:** تقديم مديرية الضرائب و قبضة الضرائب بأولاد دراج.

**المبحث الثاني:** أساليب التحصيل المعتمدة من طرف الإدارة الجبائية.

**المبحث الثالث:** تحصيل و تقييم التحصيل الضريبي بقبضة الضرائب أولاد دراج الفترة 2016-2020 .

### المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب بالمسيلة و قبضة الضرائب أولاد دراج

تعتبر عملية التحصيل الضريبي المرحلة النهائية والحاسمة في النظام الضريبي إذ تسعى كل دولة إلى تحسين النظام الضريبي لتحقيق أفضل حصيله ضريبية ممكنة، لذلك تم اختيار قبضة الضرائب "بأولاد دراج" للدراسة الميدانية لذا سنقدم في هذا المبحث لمحة عن القبضة وهيكلها التنظيمي والمهام المخولة إليها وكذلك التعرف على الأساليب المتبعة من طرف الإدارة الجبائية في التحصيل ودراسة بعض الإحصائيات لتطور التحصيل بالقبضة.

### المطلب الأول: تعريف مديرية الضرائب لولاية المسيلة ومهامها

#### أولاً: التعريف بالمديرية

تم إنشاء مديرية الضرائب لولاية المسيلة في: 1991/10/01 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11 / 60 المؤرخ في: 1991/02/23 المعدل و المتمم، "ففي إدارة عمومية تابعة لوزارة المالية المديرية العامة للضرائب وهي جزء لا يتجزأ من الهيكل العام للضرائب" إذ هي القاعدة أولى إدارة جبائية ذات طابع مالي و خدماتي.

#### ثانياً: مهامها

- ❖ تأسيس الضريبة و الرسوم بمختلف أشكالها.
- ❖ تحصيل الضرائب و الغرامات لصالح الخزينة العمومية.
- ❖ معالجة الشكاية الجبائية.
- ❖ الرقابة الجبائية و البحث عن المادة الخاضعة للضريبة.<sup>(1)</sup>

بحكم دراستنا لموضوع التحصيل الضريبي نذكر أهمية مديرية الفرعية للتحصيل:

#### 1- المديرية الفرعية للتحصيل و تتكفل لا سيما بما يلي:

- ❖ التكفل بالجداول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب
- ❖ والرسوم وكل ناتج آخر أو أتاوى.
- ❖ تابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات

<sup>1</sup> - مديرية الضرائب ولاية المسيلة 2020

- ❖ الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة.
- ❖ التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحميل النقائص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي.
- ❖ مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات

وتتكون هذه المديرية من 03 مكاتب:

### ◆ مكتب مراقبة التحصيل ويتكفل لا سيما بما يلي:

- ❖ دفع نشاطات التحصيل.
- ❖ المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات.
- ❖ إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها لمجمعات المحلية وكذا هيئات المعنية.

### ◆ مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله ويكلف لا سيما بضمان:

- ❖ متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها.
- ❖ المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة.
- ❖ التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها.
- ❖ إعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.

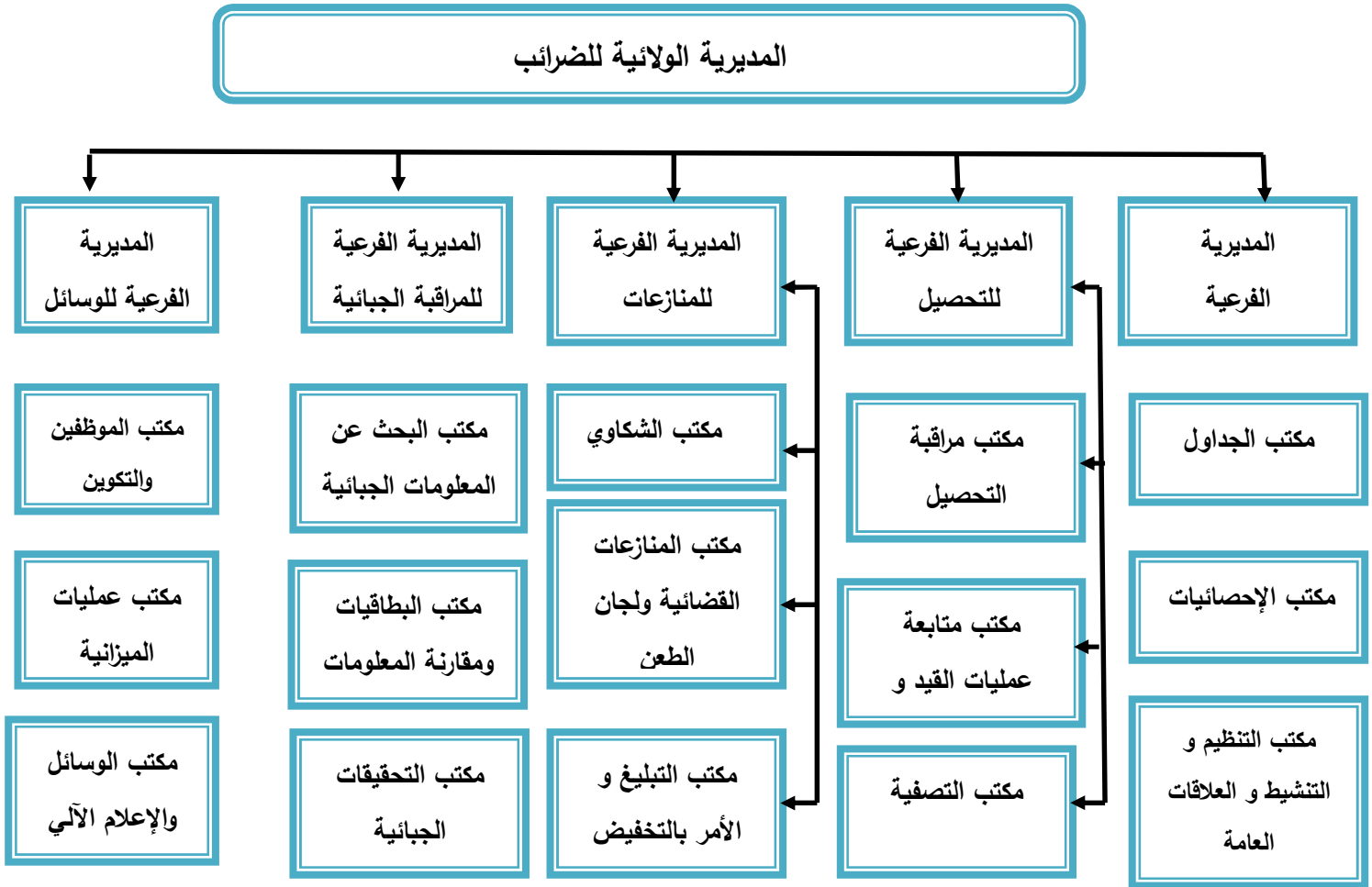
### ◆ مكتب التصفية ويكلف لا سيما بضمان:

- ❖ مراقبة التكفل بالجدول العامة وبسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات
- ❖ ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية.
- ❖ استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها.
- ❖ مركزة حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.
- ❖ التكفل بجدول القبول في الإرجاء للمبالغ المتعذر تحصيلها و جدول تصفية منتجات الخزينة

❖ وسجل الترحيل ومراقبة كل ذلك.

ثالثا : الهيكل العام للمديرية

الشكل رقم (01) : يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بالمسيلة



المصدر : من إعداد الطالب إستنادا على الوثائق المقدمة من المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة

## المطلب الثاني: تعريف قبضة الضرائب أولاد دراج ومهامها

أولاً: تعريف قبضة أولاد دراج

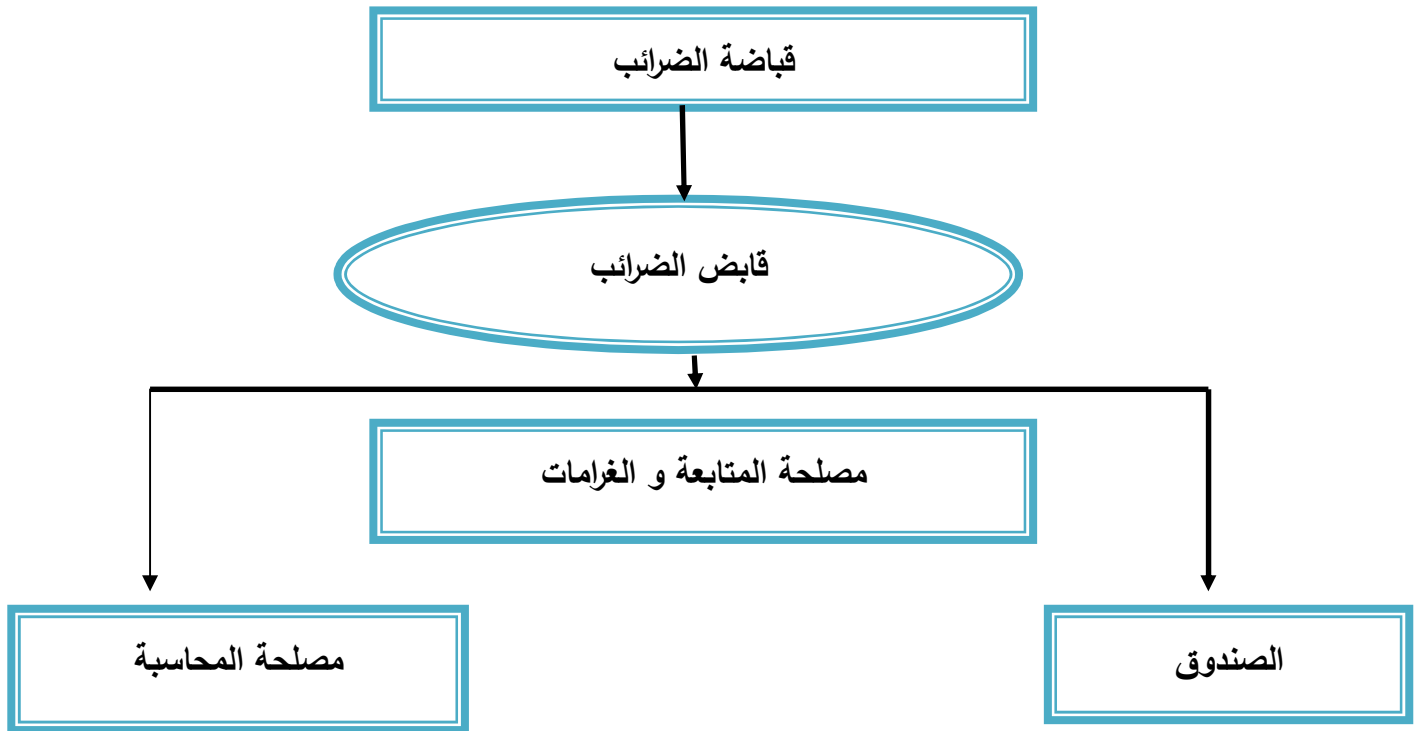
هي إدارة جبائية ذات طابع مالي وخدمي تقوم بتحصيل الضرائب وفق قواعد قانونية، حيث تسعى جاهدة إلى توفيق للعلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية خدمة لمصالح الدولة والمجتمع.

ثانياً: مهامها

تقوم بتحصيل كل مستحقات المكلفين بالضريبة كما تختص القبضة بجمع كل المبالغ الضريبية والغرامات المفروضة على التجار والحرفيين والصناع والمقاولين وغيرهم، والتي تصدر عن المفتشيات التابعة لها، وتقوم بإتباع طرق التحصيل المختلفة.

## المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي الخاص بالقبضة

الشكل رقم (02) : يمثل الهيكل التنظيمي لقبضة



المصدر : من إعداد الطالب إستنادا على الوثائق المقدمة من المديرية الولائية للضرائب لولاية المسيلة

**1 - القابض:** يعتبر القابض المسئول الأول على تسيير نشاطات القباضة، وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القباضة، فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقباضة.

**2-الصيدوق:** بما أن جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك، أين يتم استقبال التجار وغير التجار من أجل التقديم لهم الخدمات اللازمة يتلقى أمين الصيدوق مهام التسليم والاستلام وتقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القباضة من طوابع وغيرها، يستعين أمين الصيدوق بـ: "دفتر الصيدوق" يسجل فيه كافة العمليات التي تتم يوميا مع مراعاة نوع كل عملية ورقم الحساب الخاص بها وتسليم قسيمة إثبات تسديد الدين ولا تقل هذه المصلحة أهمية لأنها مثل نقطة لقاء بين المكلفين والقباضة.

### 3 - مصلحة المتابعة والغرامات:

**3-1 مصلحة المتابعة:** لهذه المصلحة دور فعال في العمليات الجبائية، لذا وضع مكتب خاص يتأسسه رئيس المتابعة ويمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية لمباشرة عملهم قصدا المتابعة الميدانية لعملية التحصيل.

**3-2 مصلحة الغرامات:** تقوم هذه المصلحة بتطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد أفراد ارتكبوا مخالفات وما يليها من دفع غرامات مالية مفروضة عليهم من طرف المحكمة.

**4-مصلحة المحاسبة:** يعتبر دور المحاسبة المصفاة لأن هذه العملية يتم الإعداد لها وتخص الأعمال التي تمت في الشباك وتصحيح مجمل الأخطاء التي يقع فيها أمين الصيدوق أثناء أداء مهامه وهي لا تقتصر على التصحيح فقط بل تمهد الطريق إلى عملية أخرى تتمثل في المحاسبة الخاصة بذلك الشهر، ففي نهاية الشهر تقوم هذه المصلحة بتصفية الدفاتر الخاصة بتسجيل العمليات الحسابية وكل ذلك من أجل حصر قيمة المداخل الإجمالية والتي بطبيعتها توزع حسب ترتيب موجه من طرف الدولة حسب المناطق.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - مديرية الضرائب ولاية المسيلة 2020

## المبحث الثاني: أساليب التحصيل المتبعة من طرف الإدارة الجبائية

تعتمد الإدارة الجبائية على مجموعة من الأساليب والطرق للوصول إلى التحصيل الضريبي المرغوب فيه، وكذا لا بد أن يكون المكلف على استعداد وقابلية للدفع، كما يجب عليه أن يصرح بوجود نشاط تجاري يخضعه للضريبة وذلك بتطبيقه للقواعد والقوانين التي تسيير الضريبة.

### المطلب الأول: أساليب التحصيل الودي (الطوعي)

تقوم الإدارة الجبائية بالتحصيل الضريبي وفق أساليب ولية وهي:

أولاً: التحصيل عن طريق حافظة الإشعار: G50 (أنظر الملحق 01) و G50A (أنظر الملحق 02)

هو تصريح شهري يقوم فيه المكلفين بالضريبة بالتصريح برقم أعمالهم أو مداخيلهم الشهرية ويدفع لدى قبض الضرائب وذلك خلال العشرين ( 20 ) يوم الأولى من الشهر الموالي الشهر الذي حقق فيه رقم الأعمال، حيث يحتوي هذا التصريح على أنواع مختلفة من الضرائب (TAP، تسيقات BS، IRG، حقوق الطابع، TVA) نستعرضها بالتفاصيل على النحو التالي:

**1- بالنسبة للرسم على النشاط المهني TAP:** يجب على المكلفين بالضريبة أن يؤدوا ما عليهم من حقوق لدى قبض الضرائب المكان فرض الضريبة وذلك خلال العشرين 20 يوم الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي تحقق خلاله رقم الأعمال أو الإيرادات المهنية.<sup>(1)</sup>

حيث توجد عدة معدلات الرسم على النشاط المهني، 2% المعدل العام، غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرتفع إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط لنقل المحروقات بواسطة الأنابيب ويخفض معدل هذا الرسم إلى 1% بدون استفادة من التخفيضات بالنسبة للنشاطات الإنتاج، وفيما يخص نشاطات البناء والأشغال والري تحدد نسبة الرسم بـ : 2%

كما يستفيد الخاضعون للرسم على النشاط المهني عدة تخفيضات منها:

- تخفيض قدره 30% بالنسبة لعمليات البيع بالجملة مع تقديم قائمة الزبائن، عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بمواد يشعل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق (الضرائب) غير مباشرة
- تخفيض قدره 50% بالنسبة لعمليات البيع بالجملة المتعلقة بمواد يشمل سعر بيعها بالتجزئة أكثر من

<sup>1</sup> - قانون الضرائب والرسوم الممثلة ، 2020 .

## الفصل الثاني ————— دراسة مديرية الضرائب بالمسيلة فرع قبضة الضرائب أولاد دراج

50% من حقوق (الضرائب) الغير مباشرة، عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية مع شرط أن يكون معدل البيع بالتجزئة يتراوح ما بين 10 و 30%.

2- بالنسبة للتسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات IBS: تدفع إلى قابض الضرائب ثلاث تسبيقات على الحساب يعادل كل منها 30% من الضريبة المتعلقة بالريح المحقق في آخر سنة مالية وتسيديد التسبيقات يكون عن طريق تصريح G50 حسب الآجال التالية: (1)

✚ التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس.

✚ التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان.

✚ التسبيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر .

يصرح بمتبقى التصفية ويسوى يوم إيداع التصريح السنوي ( 6 ) لدى مفتش الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية له كأقصى اجل يوم 30 أفريل من السنة الموالية للسنة التي تم خلالها تحقيق الأرباح.

3- بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي IRG: توجد طريقتين لدفع الضريبة على الدخل الإجمالي هما:

3-1 نظام التسبيقات على الحساب: يتعلق الأمر بالخاضعين للضريبة التابعين للنظام الحقيقي عندما يفوق مبلغ الضريبة المستحقة في السنة السابقة 1500 دج في هذه الحالة يمكن دفع تسبيقين على الحساب في الآجال التالية:

✚ التسبيق الأول من 20 فيفري إلى 20 مارس .

✚ التسبيق الثاني من 20 ماي إلى 20 جوان .

3.1 نظام الاقتطاع من المصدر: تخضع الرواتب والأجور إلى الاقتطاع من المصدر حسب الجدول التصاعدي التالي: حيث يقوم المقتطع من المصدر بعد ذلك بتحويل المبالغ المقتطعة إلى قبضة الضرائب المختصة .

<sup>1</sup> - قانون الضرائب والرسوم الممثلة ، 2020 .

الجدول رقم (01): يمثل إقتطاع الضريبة من المصدر للرواتب والأجور

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0 %	لا يتجاوز 120.000
20 %	من 120.001 الى 360.000
30 %	من 360.001 إلى 1440.000
35 %	أكثر من 1440.000

4- بالنسبة لحقوق الطابع: تتمثل حقوق الطابع في الرسوم المفروضة على التداول والمعاملات المدفوعة في شكل طوابع جبائية.

5- بالنسبة للرسم على القيمة المضافة (TVA): يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة للاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والحرفي أو الحرة وعليه على كل شخص يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أن يسلم أو أن يرسل قبل العشرين يوما من كل شهر إلى قايس الضرائب الذي يوجد مقره أو إقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه كشفا يبين فيه مبلغ العمليات المحقة خلال الشهر السابق وذلك وفق معدلين للرسم على القيمة المضافة 19% المعدل العادي ويخفف إلى 9% بالنسبة لعمليات البيع المتعلقة بتوزيع الكهرباء والغاز، أعمال الطبع التي تقوم بها المؤسسات الصحفية، عمليات البناء وإعادة التهيئة، أجار المساكن الاجتماعية.

ثانيا: التصريح عن طريق G12 المتعلقة بالضريبة الجزائرية الوحيدة (أنظر الملحق 03)

يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة الأشخاص الطبيعيين الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي (15.000.000) دينار جزائري فهذه الضريبة تحل محل الضريبة على الدخل الإجمالي وزيادة على ذلك تغطي الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني حيث يحدد معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة ب5% بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع و 12% بالنسبة لأنشطة الأخرى. (1)

يسدد المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة لدي قبضة الضرائب الذي يتبع له مكان ممارسة أنشطتهم الخاضعة للضريبة ، عند إيداع التصريح المنصوص عليه في المادة الأولى من

<sup>1</sup> - قانون الضرائب والرسوم الممثلة ، 2020 .

## الفصل الثاني ————— دراسة مديرية الضرائب بالمسيلة فرع قبضة الضرائب أولاد دراج

قانون الإجراءات الجبائية يقوم المكلفون بالضريبة بدفع إجمالي الضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة الرقم الأعمال التقديري المصرح به، شهري أو فصلي أو استثنائيا خلال شهر سبتمبر في العام المالي .

كما يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اللجوء للدفع الجزئي للضريبة وفي هذه الحالة يجب عليهم عند إيداع التصريح التقديري تسديد 50% من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة، أما 50% الباقية فيتم تسديدها على دفعتين متساويتين من 1 إلى 15 سبتمبر ومن 1 إلى 15 ديسمبر.

### ثالثا: التحصيل عن طريق الورد الإضافي

في أغلب الأحيان عندما تصل إلى الإدارة الجبائية الميزانية الختامية ويكون رقم الأعمال المصرح به في الميزانية غير مطابق مع مجموع أرقام الأعمال المصرح بها في التصريحات الجبائية أو وجود فواتير غير مصرح بها أو أي معلومة تدل على أن المكلف قد تهرب من دفع الضريبة سواء بصفة جزئية أو كلية يقوم رئيس المفتشية بعد الفحص والتدقيق بإرسال تبليغ أولي للمكلف (أنظر الملحق رقم 04) توجد فيه مختلف الملاحظات عن رقم الأعمال الغير مصرح به ويجب عليه الاستجابة إلى الإشعار في أجل 30 يوم وإذا لم يأتي التسوية وضعيته يرسل إليه رئيس المفتشية تبليغ نهائي (أنظر الملحق رقم 05) الغرض منه دفع مستحقاته الضريبية أو إحضار دليل يبره ذمته وإذا لم يفي بالغرض هذا التبليغ عندئذ يقوم رئيس المفتشية بتحرير ورد إضافي (أنظر الملحق رقم 06) يطبق فيه الفارق الغير المصرح به مع إضافة عقوبة الوعاء المقدرة بنسبة 25% ويتم إرسالها إلى المديرية الولائية للضرائب وهي بدورها ترسلها إلى القابض قصد التحصيل.

غير أن الإصدار التكميلي أو الإضافي الجدول الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يصبح واجب التحصيل اعتبارا من اليوم الثلاثين (30) بعد إدراجه في التحصيل، غير أن الإصدارات التكميلية والإضافية الناتجة عن التصريحات الناقصة أو عن عمها، تكون واجبة التحصيل بعد خمسة عشر يوما (15) من تاريخ التبليغ أما في حالة التنازل أو توقف المؤسسة أو المكلف عن ممارسة مهنة غير تجارية، أو وفاة المكلف بالضريبة يصبح كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني واجبة التحصيل على الفور وبالتمام. (1)

<sup>1</sup> - المادة 354 ، قانون الضرائب والرسوم الممثلة ، 2020 .

رابعاً: التحصيل عن طريق الورد الجماعي:

تتعلق هذه العملية بالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات والرسم العقاري والتطهيري حيث يتم إخضاع المكلفين لتلك الضرائب المذكورة ضمن القوائم جماعية سنوية، وفقاً لتصريحاتهم تسمى بالورد الجماعي لكل نوع من أنواع الضرائب المذكورة، يقوم بإنجاز تلك القوائم مصالح الوعاء ثم ترسل إلى مراكز المعالجة الآلية وبعد ذلك ترسل من جديد من طرف هذه الأخيرة إلى قايض الضرائب المختص بالتحصيل تلك الضرائب والرسوم (1).

### المطلب الثاني: أساليب التحصيل الردعي (التحصيل الجبري)

تقوم قبضة في حالة عدم احترام المكلف بالضريبة الموعد المحدد لدفع المستحقات بمقتضى القانون يجب تطبيق القوة الردعية من أجل تحصيل الضرائب والحقوق التي أصبحت واجبة التحصيل تطبيقاً للمادة 389 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة "تجوز ملاحقة المكلف بالضريبة الذي لم يدفع الحصة الواجب تحصيلها من ضرائبه في موعد الاستحقاق المحدد بمقتضى القانون".

حيث تتم عملية المتابعة بأمر من القابض وتتم على عدة مراحل وهي:

**1- التبليغ بالدفع (أنظر الملحق رقم 07):** وهو العقد الضروري الذي يسبق الحجز كما أنه يخطر المكلف بالضريبة بالدفع لكل مستحقاته الضريبية، وهو يمثل العقد الأول أو الدرجة الأولى للمتابعة، يبلغ إلى المعنى أو لمسكنه، يحتوي التنبيه على بيانات محددة وهي:

✚ الاسم، اللقب، اسم الشركة، العنوان.

✚ رقم قيد أو بند الجداول .

✚ مبلغ، نوع الضريبة ، تاريخ التبليغ - إمضاء القابض، اسم ولقب عون المتابعة وإمضائه اسم الشخص الذي سلم له التبليغ. (2)

**2- الحجز (أنظر الملحق رقم 08):** يمثل الحجز إجراء لقوة التنفيذ والدرجة الثانية من المتابعة بعد التنبيه بالدفع، يشمل الممتلكات القابلة للحجز طبقاً للقانون، كما يجب على القابض أن يتأكد قبل الإقدام على

<sup>1</sup>- المادة 354 ، قانون الضرائب والرسوم الممثلة ، 2020 .

<sup>2</sup>- دليل تطبيقي لإجراءات التحصيل، مطبوعة غير منشورة، قبضة الضرائب أولاد دراج ، ص 14 .

الحجز من إمكانية تحقيقه في أحسن الظروف، هناك أنماط وأنواع للحجز منها المنقولة ومنها العقار  
نفصلها كالتالي:

### أولاً: الحجز على المنقول

نميز عدة أشكال في الحجز على المنقول وهي:

**1- الحجز التنفيذي (أنظر الملحق رقم 09):** وهو عقد قضائي يمثل تلك العملية التي يسمح من خلالها  
وضع يد العدالة على المنقولات المادية المكلف بالضريبة التي توجد بحوزته أو ملكه من أجل بيعها لتصفية  
الدين الجبائي المدان به.<sup>(1)</sup>

**2- الحجز الفوري:** إذا علم القابض بتحويل المنقولات خفية أو في سرية والتي تشكل فقدان ضمان الدين  
فعلى القابض أن يقوم بما يلي:

✚ إذا كان التنبيه بالدفع غير مبلغا فعليه القيام بالحجز التنفيذي في مدة قدرها يوما واحدا تطبيقا للقانون.  
✚ إذا كان التنبيه بالدفع غير مبلغ فعلى القابض تقديم عريضة أو التماس لدى قاضي الاستعجالات من  
أجل تعيين حارس يمنع تحويل المنقولات بمساعدة القوة العمومية، وبعد تعيينه وتنصيبه يقوم القابض  
في أجل 5 أيام على الأكثر بتبليغ التنبيه بالدفع للمكلف بالضريبة وبعد يوم واحد ينقذا الجزاء .

**3- حجز ما للمدين لدى الغير، أو الاعتراض عن طريق الحجز على الحساب البنكي (ATD) أنظر الملحق  
رقم 10):**

هو طريقة تنفيذية، وهذا الشكل من الحجز يسمح لكل دائن من خلال سند صحيح أو خاص من حجز  
ووضع تحت يد الشخص المبالغ المستحقة وجميع الأشياء المملوكة ما عدا العقارات.

لا يلجا قابض الضرائب إلى هذا النوع من الحجز إلا نادرا من أجل تحصيل الضرائب، بحيث أن القانون  
وضع طريقة أكثر نجاعة وأكيدة وهي ATD تبليغ وضع اليد لما للمدين لدى الغير<sup>(2)</sup>

**4- الحجز التنفيذي على المحل التجاري:** يقوم قابض الضرائب بالحجز على المحل التجاري الذي هو  
عبارة عن مؤسسة تستغل من طرف التاجر ويشمل عدة عناصر تسمى عناصر محل التجارة التابعة

<sup>1</sup>- دليل تطبيقي لإجراءات التحصيل، مرجع سابق، ص 14 .

<sup>2</sup>- دليل تطبيقي لإجراءات التحصيل، مرجع سابق، ص 19 .

للاستغلال وتقسّم إلى قسمين:

✚ **العناصر المعنوية:** وهي العملاء وشهرة المحل، توقيف الإيجار إذا كان التاجر مؤجر المقرات محل التجاري.

✚ **العناصر المادية:** وهي المنقولات التجارية ومجموعة الأدوات المستخدمة لاستغلال المحل التجاري، السلع الموجودة داخل المحل التجاري.<sup>(1)</sup>

### ثانيا: الحجز على العقارات

هو إمكانية ممنوحة للإدارة الجبائية لطلب الرخصة من القاضي من أجل حجز الأملاك العقارية للمدين بحيث: أملاك المدين هي الضمان الحقيقي لدفع الديون .

✚ **الامتياز الجبائي** هو حق للخبزينة من أجل تحصيل الضرائب كما يمكن لأي دائن أن يحجز على ممتلكات المدين

✚ يمكن للخبزينة استعمال هذا الحق على كل ممتلكات المكلف سواء كانت منقول أو عقار .<sup>(2)</sup>

**3- البيع بالمزاد العلني:** إذا لم تأتي عملية الحجز بنتيجة في تحصيل الضرائب على القابض أن يلجا إلى عملية البيع للأشياء المحجوزة طبقا للأسعار المعمول بها. وكل الإجراءات المنصوص عليها في قانون الإجراءات المدنية وقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يجب أن تطبق تطبيقا سليما لأن بيع أملاك المدين هي عملية جد خطيرة، وعليه فإن العمليات يجب أن تسيير في إطارها القانوني .<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - دليل تطبيقي لإجراءات التحصيل، مرجع نفسه ، ص 19.

<sup>2</sup> - دليل تطبيقي لإجراءات التحصيل، مرجع نفسه ، ص 19.

<sup>3</sup> - دليل تطبيقي لإجراءات التحصيل، مرجع نفسه ، ص 19.

## الفصل الثاني ————— دراسة مديرية الضرائب بالمسيلة فرع قباضة الضرائب أولاد دراج

### المبحث الثالث : تحليل وتقييم التحصيل الضريبي بقباضة الضرائب أولاد دراج (2016-2020)

قمنا بتحليل و تقييم الإحصائيات المتعلقة بقباضة الضرائب وذلك من خلال دراسة نتائج تطور هذه الحصيلة للفترة وكذلك نحاول تقييم الحصيلة الضريبية اعتمادا على مؤشرات التحصيل من خلال المعطيات والإحصائيات المقدمة من طرف القباضة.

### المطلب الأول: دراسة تطور نتائج التحصيل بقباضة الضرائب أولاد دراج للفترة ( 2016-2020 )

سنتناول في هذا المطلب تطور التحصيل الضريبي في قباضة الضرائب

الجدول رقم (02): يظهر تطور التحصيل الضريبي في الفترة (2016-2020)

(دينار جزائري)

2020	2019	2018	2017	2016	سنوات أنواع الضريبة
5.172.860.136	4.545.346.944	4.323.455.029	3.897.216.437	5.000.812.867	IRG
199.258.390	268.867.343	225.526.432	271.591.233	277.859.857	IBS
251.687.038	243.885.569	209.350.019	172.061.264	156.652.697	DROIT E/T
1.030.280.805	961.216.174	1.154.692.246	743.165.752	942.353.320	TVA
392.403.805	434.569.446	456.262.095	535.151.311	942.353.320	TAP
109.765.216	88.524.462	25.925.118	40.983.300	681.571.320	IFU
7.156.255.038	6.542.436.938	6.422.200.939	5.660.169.297	7.088.776.117	المجموع
%	%	%	%	%	نسبة % لكل ضريبة
72.28	69.47	67.32	68.85	70.54	IRG
2.96	4.10	3.51	4.79	3.91	IBS
3.53	3.72	3.25	3.03	2.20	DROIT E/T
14.40	14.69	17.98	13.13	13.29	TVA
5.48	6.64	7.10	9.45	9.61	TAP
1.53	1.38	0.84	0.75	0.45	IFU

المصدر : من إعداد الطالب إستنادا على الإحصائيات المقدمة من القباضة ( أنظر الملحق رقم 11 )

## الفصل الثاني ————— دراسة مديرية الضرائب بالمسيلة فرع قبضة الضرائب أولاد دراج

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين مبالغ الحصيلة الضريبية بالنسبة لقبضة الضرائب أولاد دراج للفترة الممتدة من (2016-2020) تبرز الملاحظات التالية:

✚ أن الضريبة على الدخل الإجمالي "IRG" هي التي تمثل أكبر نسبة من الضرائب المحصلة، حيث بلغت نسبتها كمتوسط خلال الفترة (2016-2020) ب : 69.66 % وهذا ما يدل على أن قبضة الضرائب أولاد دراج أغلب حصيلتها الضريبية تركز على التحصيل الفوري للضريبة على الدخل الإجمالي كالاقتطاع من المصدر المترتب على الأجور والمرثيات وبعض مداخيل رؤوس الأموال المنقولة.

✚ ويليه الرسم على القيمة المضافة TVA والرسم على النشاط المهني TAP بمتوسط خلال الفترة (2016-2020) بنسبة 14.7 % بالنسبة للرسم على القيمة المضافة الذي هو في ارتفاع من سنة إلى أخرى ونسبة 7.66 % بالنسبة للرسم على النشاط المهني الذي هو في انخفاض من سنة إلى أخرى، فهما يمثلان المورد الرئيسي من مداخيل الجباية المحلية لصالح الجماعات المحلية وهذا راجع إلى التسديد من طرف المكلف بنفسه عن طريق G50.

✚ ثم نجد الضريبة على أرباح الشركات IBS التي هي في تذبذب من سنة إلى أخرى وهذا بمتوسط نسبته 3.85 % خلال فترة (2016-2020) ، وهذا راجع إلى عدد المؤسسات وحجم الأرباح الذي تحققه هذه المؤسسات.

✚ ثم تليها حقوق التسجيل والطابع فمن خلال الجدول هي في ارتفاع مستمر ولكن بنسب ضئيلة حيث تمثل نسبتها في المتوسط 3.14%.

✚ وبدرجة أقل نجد الضريبة الجزافية الوحيدة تمثل نسبة 0.99 % في المتوسط خلال الفترة (2016-2020) في ارتفاع مستمر ولكن بنسب ضئيلة.

### المطلب الثاني: دراسة وتحليل بعض مؤشرات التحصيل

من خلال مؤشرات التحصيل نتمكن من تقييم عملية التحصيل الضريبي بقباضة الضرائب أولاد دراج

أولا : من حيث تحقيق الأهداف

R1 : وهو يمثل نسبة ما تم تحقيقه فعلا مما كان مقدرا له في بداية السنة بحيث يعكس جدية الرقابة في التحصيل بالنسبة للقباضات.

R2 : يمثل نسبة النمو في التحصيل لهذه السنة مقارنة بالسنة السابقة

$$R1 = (\text{إجمالي التحصيل} / \text{المبلغ المسطر (المحدد)}) \times 100$$

$$R2 = (\text{تحصيل السنة الحالية} - \text{تحصيل السنة السابقة}) / \text{تحصيل السنة السابقة} \times 100$$

ثانيا: من حيث معدل التحصيل بالجداول

حيث أنها تضم مؤشرات محسوبة على أساس الكشوف وهي:

$$R3 = (\text{التحصييات بالجداول (ورود)} / \text{إجمالي التحصيل}) \times 100$$

$$R4 = (\text{المبلغ المحصل بصفة إجبارية} / \text{المبلغ المتحصل على الكشوف (الورود)}) \times 100$$

ثالثا: من حيث تحصيل المبالغ المهمة

تضم كذلك مؤشرات محسوبة على أساس التحصيلات الأكثر أهمية وهي:

$$R5 = (\text{المبالغ المحصلة من الديون المهمة} / \text{المبلغ الإجمالي للديون المهمة}) \times 100$$

رابعا: من حيث تحصيل الغرامات R6

$$R6 = (\text{مبلغ الغرامات التي تم تحصيلها} / \text{المبلغ الإجمالي للغرامات}) \times 100$$

## الفصل الثاني ————— دراسة مديرية الضرائب بالمسيلة فرع قباضة الضرائب أولاد دراج

يعبر هذه المؤشر على مدى قدرة المصالح الجبائية في استغلال مواردها واستخدام وسيلة الترخيم لتحصيل الحقوق الجبائية.<sup>(1)</sup>

بتحليل مؤشرات التحصيل من خلال هذا الجدول نجد أن:

مؤشر R1 الذي يبرز الأهداف التقديرية التي تحددها المصالح الجبائية يتم تحقيقها وبنسب أكبر حيث بلغ في سنة 2018 نسبة 100.42 % وبدأ في الانخفاض في سنتي 2017 و2018 إلى أن وصل إلى نسبة 91.58 % و 98.80 % على التوالي ثم ارتفع في سنة 2019 حيث تم تقدير النسبة : 100.04 % وكذلك ارتفع في سنة 2020 وقدرت بنسبه بـ 101.3% وهي نسبة جيدة تعبر عن ما هو متوقع وبدرجة كبيرة وقد يعود ذلك إلى صرامة وحرص المصالح الجبائية على القيام بمهامها على أحسن وجه حتى وان كانت الظروف صعبة والبلاد تمر بأزمة خانقة بسبب الجائحة ، " الى أن هذه المصالح الجبائية تسهر على عملية التحصيل .

أما R2 فنلاحظ تراجع نسبة النمو بها ومن خلال الجدول نلاحظ تراجع الحصيلة الضريبية في سنة 2017 بنسبة 20.15 % ثم ارتفعت في سنتي 2019 و2018 بنسبة 13.46 % و 1.87% على التوالي أما في سنة 2020 فزادت الحصيلة الضريبية بنسبة 9.38%.

وبالنسبة لـ: R3 فهذا المؤشر يحدد مدى التزام المكلفين بتسديد حقوقهم الجبائية بعد قيام المصالح الجبائية بتسوية وضعيتهم عن طريق الورود الجبائية فكانت نسب التحصيل ضعيفة وهي في تناقص من سنة إلى أخرى إلى أن بلغت نسبة 4.55% في سنتها 2020 وهي نسبة توضح مدى تهرب المكلفين من دفع مستحقاتهم.

وفيما يخص المؤشر R4 نلاحظ أن التحصيل الإجباري في ارتفاع من سنة إلى أخرى حيث قدرت في سنة 2016 نسبة 7.76 % واستمر في الارتفاع إلى أن بلغت نسبته سنة 2020 بـ : 47.49% وهذا الارتفاع راجع إلى جهود المصالح الضريبية.

R5 و التي تمثل تحصيل المبالغ المهمة، تحصيلها متذبذب من سنة إلى أخرى ففي سنة 2016 كانت نسبتها 16.6 % وانخفضت نسبتها في سنة 2018 وقدرت بـ 13.06% و ارتفعت في سنة 2020 و بلغت نسبتها 14.68 % وهذا لكون أصحابها عادة ما يلجئون إلى التسيط على فترات طويلة ، وهو ما يؤثر على عملية التحصيل رغم أنها وسيلة تساعد المكلف من جهة، تماشيا مع وضعيته المالية ، و تضمن

<sup>1</sup> - قباضة الضرائب أولاد دراج المسيلة .

## الفصل الثاني ————— دراسة مديرية الضرائب بالمسيطة فرع قبضة الضرائب أولاد دراج

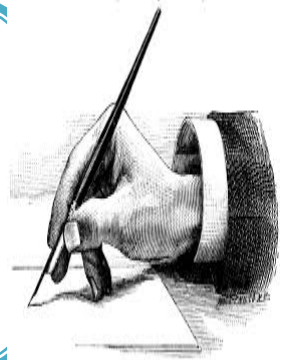
---

تسديد للخزينة دائم ولو بشكل قليل. أما مؤشر تحصيل الغرامات R6 والمتمثل في مبالغ الغرامات التي تم تحصيلها فهي قليلة نسبيا حيث بلغت نسبتها في المتوسط 5.62% خلال الفترة 2016-2020 .

### خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل فان المعطيات الميدانية لآليات التحصيل العملية بقباضة الضرائب أولاد دراج بالمسيلة ، دلت عليها الإحصائيات للفترة (2020/2016) ، وبينت لنا رغم أن الأهداف الموضوعية يتم تحقيقها بنسب عالية حسب تقديرات ذات المصلحة، إلا أن مؤشرات أخرى تبين حالات التذبذب من سنة إلى أخرى، إما بفعل تغيير التشريع و إما بتأثير إجراءات التحصيل مثل التحصيل عن طريق التقسيط وهذا ما يؤثر بالسلب على فعالية التحصيل الضريبي و مردوديته ، وخاصة في السنتين الأخيرتين فهناك تذبذب واضح وذلك ربما يعود للأسباب أو الظروف الحالية التي تمر بها البلاد سواء من ناحية الوباء او الظروف التي مرت بها البلاد جراء للمطالبة بالتغيير .

# الخاتمة العامة



### الخاتمة العامة :

في ختام هذه الدراسة و التي تمت في فصلين، نظري و تطبيقي، حاولنا من خلالهما الإحاطة بكل جوانب هذا الموضوع.

ففي الفصل الأول تطرقنا إلى الإطار النظري التحصيل الضريبي، تبين لنا أن التحصيل الضريبي يتم وفق إجراءات وعمليات من خلالها يتم جمع مبالغ الضرائب لصالح الخزينة العمومية في مواعيد مناسبة ومحددة وطرق ملائمة وكذلك يستخدم من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

و دعما ذلك بدراسة ميدانية بقباضة الضرائب فتعرفنا على الأساليب التي تعتمد عليها القباضة في عملية التحصيل وكذلك دراسة نتائج تطور التحصيل الضريبي بالقباضة خلال الخمس (05) سنوات الأخيرة وتقييمها عن طريق المؤشرات المعتمدة من طرف الإدارة الجبائية.

تقوم الإدارة الجبائية بكل الإجراءات الضرورية لإنجاح عملية التحصيل الضريبي إلا أنها لازالت تواجه العديد من المشاكل التي تعيق عملها من أجل الرفع من التحصيل الضريبي وتحسينه .

### ✚ إختبار الفرضيات

وتبعاً لما تم ذكره فإن اختبار الفرضيات جاء على النحو التالي:

❖ **الفرضية الأولى:** "التحصيل الضريبي آلية هامة للرفع من إيرادات الخزينة العمومية ومورد سالي هام لتمويلها"، قد تحققت في الفصل الأول، حيث تبين لنا أن التحصيل الضريبي مجموعة من العمليات تقوم بها الإدارة الضريبية بنقل كل مستحقات المكلف ووضعها في الخزينة العمومية.

❖ **الفرضية الثانية:** التوسع في إجراءات التحصيل من معيقات ، وهو ما اتضح من خلال المساهمة الكبيرة في أساليب الاقتطاع من المصدر دون بقية الأساليب الأخرى، فأثر أيضا على نوعية الضرائب المحصلة فكانت الضريبة على الدخل الإجمالي تمثل أكبر حصة.

❖ **الفرضية الثالثة:** تعدد أساليب التحصيل الممارسة ميدانيا دافع لتوحيدها وعصرنتها"، وهي امتداد للفرضية السابقة كون الممارسة الميدانية بينت أن أساليب المتابعة الرديعية لم ترتقي إلى ما تم تحصيله بإجراءات الاقتطاع من المصدر، ولذلك تحققت هذه الفرضية في كون أن تعدد أساليب التحصيل الميدانية يستوجب عصرنتها وتوحيدها للرفع من التحصيل الضريبي.

### ✚ النتائج المستخلصة من الدراسة

من خلال الدراسة التي قمنا بها على قباضة استخلصنا النتائج التالية:

- ✓ قلة الثقافة ونقص الوعي الضريبي وهذا راجع إلى نظرة المكلف السلبية اتجاه الضريبة ونقل عبئها عليه، فهو يرى أن الضريبة وسيلة تفرضها الدولة لإفقاره من الناحية المالية وحتما يؤدي هذا إلى التأثير السلبي على الحصيلة الضريبية.
- ✓ هناك فوارق كبيرة بين أرقام الأعمال وما يصرح به المكلفون بالضريبة.
- ✓ نقص فعالية الإدارة الضريبية وصعوبة التواصل بينها وبين المكلفين
- ✓ تهيمن الضرائب على الدخل الإجمالي على مجمل الحصيلة الضريبية للقباضة خلال (2016-2020) فقد بلغ متوسطها نسبة 69.66 % .
- ✓ الانخفاض المستمر لحصيلة الرسم على النشاط المهني خلال فترة (2016-2020)

### ✚ توصيات البحث:

- من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات:
- ✓ العمل على تبسيط الإجراءات المتعلقة بربط وتحصيل الضريبة.
  - ✓ تبسيط قانون الضرائب وإجراءات تنفيذه حتى يسهل على المكلف فهمه واحترامه.
  - ✓ العمل على رفع الوعي الضريبي للمكلفين بزيادة الإعلام.
  - ✓ تفعيل الإدارة الضريبية وذلك بتطوير الأداء الخدماتي لأعوان الضرائب من خلال تعميق المعارف نظريا وتطبيقيا وذلك لزيادة التحصيل الضريبي
  - ✓ تحسين معاملة الإدارة للمكلف وتوعيتهم بأهمية الضريبة في الرفع من إيرادات الدولة.

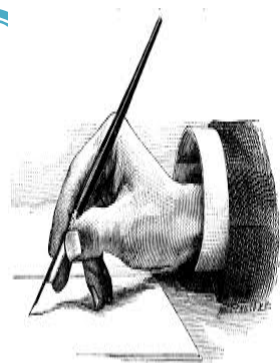
### ✚ آفاق الدراسة :

من خلال الحديث عن موضوع آليات خير التحصيل الضريبي من بنات المربية نأمل أن يكون منطلقا لبحوث أخرى في المستقبل مثل:

- ✓ أثر التحصيل الضريبي على الخزينة العمومية.
- ✓ دور الرقابة الجبائية في عملية التحصيل الضريبي.

✓ فعالية النظام الضريبي وانعكاسه على التحصيل الضريبي.

# قائمة المراجع



◆ قائمة المراجع باللغة العربية

➤ الكتب

1. حميد بوزيد ، حياة المؤسسة ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 .
2. زغودود علي ، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2006 .
3. ساحل محمد ، المالية العامة، الطبعة الأولى، جسور النشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

➤ الأطروحات والرسائل:

1. ثابتة خديجة ، دراسة تحليلية حول الضرائب ، مذكرة نيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2011-2012 .
2. جعفر خوجة أسامة، آليات تحصيل الضرائب في ظل الإصلاحات الحثائية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محند أولحاج، البويرة ، 2018 .
3. جعيجع أميرة ، دور التحقيق المحاسبي في زيادة التحصيل الضريبي ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، التخصص محاسبة وجباية ، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، 2019-2020 .
4. داودي محمد ، الإدارة الحثائية و التحصيل الضريبي ، مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة تلمسان ، 2006-2007 .
5. سلوسي عتقية ، فعالية النظام الضريبي و أثره على النمط العربي ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر محاسبة وتدقيق كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2015-2016 .

➤ القوانين والمراسيم

1. خلوفي سفيان ، بوجريو عبد الرؤوف ، دور الرقابة الحثائية في تفعيل عملية التحصيل، العدد 1 ، مجلة ميلاف للبحوث العلمية والدراسات ، جوان 2019 .

2. عولمي بسمة ، تشخيص نظام الإدارة المحلية والمالية والمحلية في الجزائر ، مجلة إقتصاد ، بدون سنة .

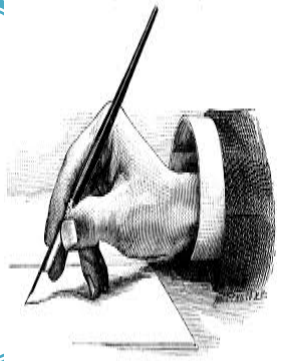
➤ القوانين والمراسيم

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة المالية ، المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة .

◆ قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1. PIERRE BILTRANE LA FISCALITE EN France. HACHETTE SUPERIEUR S EDITION 1997.

# قائمة الملاحق







الرسم على القيمة المضافة  
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro. (Exemple : 325.626 DA = 325.620 DA)

تسجيل أرقام الأعمال و المداخل بالدينار و العدد الأخير براجع إلى الصفر.  
(مثال: 325.620 = 325.620 دج)

A / Chiffres d'affaires imposables - رقم الأعمال الخاضع للضريبة

الرمز Code	Opérations assujetties à la TVA - العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال المعفى Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للضريبة Chiffre d'affaires imposable	Taux	المبلغ المنفوع - (د.ج) Montant des droits (en DA)
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA				7%	
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA				"	
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA				"	
E 3 B 14	Actes médicaux				"	
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				"	
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				"	
E 3 B 21	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				17%	
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				"	
E 3 B 24	Professions libérales				"	
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				"	
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de télex				"	
E 3 B 28	Autres prestations de services				"	
E 3 B 31	Débites de boissons				"	
E 3 B 32	Productions : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du C. TCA				"	
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				"	
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C. TCA				"	
E 3 B 37	Consommations sur place				"	
<b>المجموع العام لرقم الأعمال TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES</b>						

<b>B / Déductions à opérer</b>		<b>ب - الخصومات المجرأة :</b>	<b>C / TVA à payer</b>		<b>ت - رقم الواجب دفعه</b>
Nature des déductions		Montant			
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)		C	• Total des droits dus.	
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C. TCA)		E 3 B 97	Régularisation du prorata (art. 40 C. TCA) (+) (déduction excédentaire)	
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C. TCA)		E 3 B 98	• Reversement de la déduction (art. 38 C. TCA) (+)	
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA)		<b>TOTAL A RAPPELER (C) مجموع المستحقات</b>		
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art. 18 C. TCA)		B	• Total des déductions à opérer (B) (-)	
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc...)		E 3 B 00	<b>TVA à payer au titre du mois (C - B)</b> (A reporter dans le cadre "Récapitulation" ligne 10)	
NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA.			E 3 B 99	Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C)	
<b>مجموع الخصومات المجرأة Total des déductions à opérer (B)</b>					<b>6</b>

كيفية ملء التصريح بالضريبة	تذكير بالتزامات المكلفين بالضريبة	كيفية تسديد الضريبة
<p>إن هذا التصريح الذي يعد بمثابة جدول إيداع خاص بالدفع، يشمل كل الضرائب و الرسوم المدفوعة فوراً، أو عن طريق الإقتطاع من المصدر الواجبة الأداء، من طرف المكلفين بالضريبة حسب نظام الرجوع الحظفي والنظام العام للرسوم على القيمة المضافة وأصحاب المهن الحرة. يروض هذا التصريح ابتداءً من أول جلفى 1995 كل من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>جدول الإيداع الخاص بنف الرسوم على النشاط المهني (لون أصفر).</li> <li>جدول الإيداع الخاص بنف التسييلات على الحساب المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات (لون أبيض).</li> <li>جدول الإيداع الخاص بالدفع الجزئي وض.د.أ. على الأجور (لون أزرق).</li> <li>جدول الإيداع الخاص بنف الحق النوعي على البنزين والمواد الصيدلانية.</li> <li>التصريح الخاص بالرسم الداخلي على الإستهلاك.</li> <li>التصريح الخاص بالرسم النوعي الإضافي.</li> <li>التصريح الخاص برسم التعمية على الكشوف.</li> <li>التصريح الخاص بالرسم على القيمة المضافة.</li> </ul> <p>خفئة رقم 2: تصرح وتسد ثلاثة (03) تسييلات على الحساب لضريبة على أرباح الشركات في العشرين (20) يوم الأولى من شهر مارس، جوان ونوفمبر (المادة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p> <p>خفئة رقم 4: هذه الخفئة تخص المكلفين بالضريبة الذين يطلون بتسديد رسم التعمية على الكشوف.</p> <p>أمثلة:- المهن الحرة: الخفئة 3 و 3.</p> <p>تجار التجزئة: الخفئة 3 و 3.</p> <p>تجار الجملة: الخفئة 1، 3 و 6 (الرسم على القيمة المضافة).</p> <p>المتنجون: الخفئة 3 و 6 (الرسم على القيمة المضافة) وعند الإقتضاء، الخفئة 5 (الرسم الداخلي على الإستهلاك).</p> <p>عندما تمارس أنشطة التجزئة بالتجزئة أو بالجملة أو الأنشطة الإنتاجية من طرف شركات رأس المال، فإن هذه الأخيرة تدرج ضمن الخفئة رقم 2.</p> <p>ملاحظة: تستعمل الإشارات والمكلفين بالضريبة حسب النظام الجزائي نموذجاً بسيطاً من التصريح المذكور ( Série G n° 50 A)</p>	<p>1- يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الرجوع الحظفي والنظام العام للرسوم على القيمة المضافة وكذا أصحاب المهن الحرة المعنيين بنف الضرائب و الرسوم فوراً أو عن طريق الإقتطاع من المصدر، إيداع هذا التصريح لدى قبضة الضرائب المختصة ونف المبالغ المعادلة خلال العشرين (20) يوماً الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي استخفت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الإقتطاعات من المصدر.</p> <p>(المواد 110، 121، 129، 159، 159-1، 358-2 و 359-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المعادلة و المواد 28، 76 و 88 من قانون الرسوم على رقم الأعمال).</p> <p>2- إذا كان مبلغ الحقوق المدفوعة خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50.000 دج)، فإنه يرضع للمكلف بالضريبة في السنة الموالية أن يصرح و يتلف هذه الحقوق في العشرين يوم الأولى من الشهر الموالي للتسديد.</p> <p>(المادة 371 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المعادلة و المادة 78 من قانون الرسوم على رقم الأعمال).</p> <p>3- تطبق عقوبة 10% من الحقوق المستحقة في حالة الإيداع المتأخر لهذا التصريح.</p> <p>ترفع هذه العقوبة إلى 25% بعد إخطار المعنى بنسوبة و وضعيته خلال شهر واحد.</p> <p>إن الإقتطاع عن التصريح بالضريبة بعد إنقضاء هذا الأجل يستوجب الرض التلقائي لضريبة بتطبيق العقوبة الجبائية المذكور أعلاه (25%).</p> <p>4- يترتب عن التسديد المتأخر للحقوق و الرسوم تحصيل عقوبة جبائية قدرها 10%.</p> <p>و فيما يخص الرسوم على رقم الأعمال، تطبق غرامة إزامية نسبته 3% عن كل شهر تأخير أو جزء من الشهر دون أن يتعدى هذا الإلزام المجموع مع عقوبة 10% المنصوص عليها أعلاه نسبة 25%.</p>	<p>يستحسن على كل مكلف بالضريبة، تسديد ضرائبه بواسطة صك بنكي، مما يسمح له بأداء التزاماته الجبائية دون التقل إلى قبضة الضرائب عن طريق إرسال هذا التصريح إلى قبض الضرائب المختص ليلها مرفوقاً بالصك.</p> <p>كما يستطوع أن يقوم بالتزاماته بالدفع عن طريق البريد بحيث يرسل هذا التصريح لقبض الضرائب مصحوباً بصك الدفع البريدي.</p> <p>إذا لم يكن المكلف بالضريبة حاصلاً بنكياً أو بردياً، فإنه يمكنه أداء الضريبة باستعمال حوالة خزينة بخزان قبض الضرائب المختص لدى أي مكتب بريدي. يرسل التصريح في هذه الحالة إلى قبض الضرائب مرفوقاً بوثيقة إثبات الدفع المسلمة من طرف مكتب البريد.</p> <p>إذا لم يمكن التسديد بالكهليلت المذكورة أعلاه، فيل دالما أمام المكلف بالضريبة إمكانية الدفع نقداً لدى قبض الضرائب المختص عند إيداع التصريح.</p>
<p><b>Comment servir la déclaration</b></p>	<p><b>Rappel des obligations des Contribuables</b></p>	<p><b>Mode de paiement de l'Impôt</b></p>
<p>La présente déclaration, tenant lieu de bordereau avis de versement, est prévue pour l'ensemble des impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source dus par les contribuables et assujettis relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et par les titulaires des professions libérales. Elle remplace à compter du 1<sup>er</sup> janvier 1995:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- le bordereau avis de versement de la TAP (jaune);</li> <li>- le bordereau avis de versement des acomptes IBS (blanc);</li> <li>- le bordereau avis de versement du VF et IRG salaires (bleu);</li> <li>- les bordereaux avis de versement des différentes retenues à la source au titre de l'IRG et de l'IBS;</li> <li>- le bordereau avis de versement du droit spécifique sur les carburants et les produits pharmaceutiques.</li> <li>- la déclaration relative à la taxe intérieure de consommation;</li> <li>- la déclaration relative à la taxe spécifique additionnelle;</li> <li>- la déclaration relative au droit de timbre sur état.</li> <li>- la déclaration de la TVA.</li> </ul> <p><b>Cadre N° 2 :</b> Les trois (03) acomptes provisionnels de l'impôt sur le bénéfice des sociétés sont déclarés et payés respectivement dans les vingt (20) premiers jours des mois de mars, juin et novembre. (article 60 de la loi de finances pour 2003)</p> <p><b>Cadre N° 4 :</b> Ce cadre est utilisé notamment par les contribuables qui auront demandé à s'acquitter du droit de timbre sur état.</p> <p><b>Exemple :</b></p> <p><b>Professions libérales:</b> cadre 1 et 3.</p> <p><b>Commerçants détaillants :</b> cadre 1 et 3.</p> <p><b>Commerçants grossistes :</b> cadre 1, 3 et 6 (TVA).</p> <p><b>Producteurs:</b> cadre 1, 3, 6 (TVA) et éventuellement 5 (TIC, ...).</p> <p>Lorsque les activités de commerce de détail, de gros ou de production sont exercées par des sociétés de capitaux, elles sont concernées par le cadre n° 2</p> <p><b>N.B/</b> Les administrations et les contribuables relevant du régime du forfait utiliseront un modèle simplifié de la présente déclaration (Série G - n° 50 A).</p>	<p>1/ Les contribuables relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et les titulaires de professions libérales qui sont soumis au versement d'impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source, sont tenus de déposer, auprès du Receveur des impôts de leur circonscription, la présente déclaration tenant lieu de bordereau avis de versement, dans les <b>vingt (20) premiers jours du mois</b> qui suit le mois au titre duquel les droits sont dus, ou au cours duquel les retenues à la source ont été opérées et de payer simultanément les montants correspondants. (Articles : 110, 121, 129-1, 159-1, 358-2, et 359-1 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées.) (Articles : 28, 76 et 88 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires.)</p> <p>2/Lorsque le montant des droits payés au cours de l'année est inférieur à cinquante mille dinars (50.000 DA), le contribuable est autorisé, pour l'année suivante, à déposer trimestriellement sa déclaration et à s'acquitter de ses droits et taxes, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le trimestre civil. (Articles 371 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées et 78 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires.)</p> <p>3/Le dépôt tardif de la déclaration donne lieu à une pénalité égale à 10 % des droits dus.</p> <p>Cette pénalité est portée à 25 % après mise en demeure du contribuable par l'administration de régulariser sa situation dans un délai d'un mois.</p> <p>Le défaut de déclaration à l'issue de ce délai d'un mois, entraîne la taxation d'office avec application de la pénalité de 25 % citée ci-dessus et l'émission d'un rôle, immédiatement exigible.</p> <p>4/Le paiement tardif de ces droits et taxes donne lieu à la perception d'une pénalité de retard de 10%.</p> <p>En matière de taxes sur le chiffre d'Affaires, une astreinte de 3 % par mois ou fraction de mois de retard est appliquée en sus de la pénalité de 10 % citée ci-dessus avec un maximum de 25 %.</p>	<p>Il est vivement recommandé au contribuable le paiement par <b>chèque bancaire</b> qui lui permet d'accomplir ses obligations fiscales sans se déplacer, en adressant au Receveur des impôts de sa circonscription la présente déclaration appuyée du chèque.</p> <p>Il peut également s'acquitter de ses droits et taxes par <b>virement postal</b> en adressant au Receveur concerné, la déclaration accompagnée d'un chèque de virement postal.</p> <p>Au cas où il ne dispose pas d'un compte bancaire ou postal, le contribuable a la faculté de se libérer de sa dette fiscale, par <b>Mandat carte Trésor</b>, libellé au nom du Receveur des impôts concerné, auprès de n'importe quel bureau de poste. La déclaration est alors adressée au Receveur des impôts, appuyée du justificatif de versement délivré par le bureau de poste.</p> <p>Enfin, il lui reste toujours la possibilité dans le cas où les modes de paiement cités ci-dessus ne peuvent être utilisés, de s'acquitter en espèces à la caisse du receveur des impôts territorialement compétent, lors de dépôt de la déclaration.</p>







مغلى من التخليص  
أمر رقم 103/68 المؤرخ  
في 6 ماي 1968

## المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية

السيد (ة) :

قبضة الضرائب

## آخر إشعار للدفع قبل المتابعات

تبعاً للإشعار بالدفع \_\_\_\_\_ الذي بموجبه أعلمتكم بأنواع ومبالغ الضرائب والرسوم الواقعة على ذمتكم والذي لم تستجيبوا له، طلبت منكم بالرسالة \_\_\_\_\_ التفضل بالحضور إلى مكتبنا، عندما استقبلتكم يوم \_\_\_\_\_ ذكرتكم بدينكم الجبائي المقدّر بـ ..... دينار، وطلبت منكم تسديده فوراً، بل وعرضت عليكم جدولاً واسعاً للدفع على أقساط لتتمكنوا من تسديده تدريجياً من دون شل نشاطكم أو دفع مبلغ يفوق طاقاتكم. إنكم لم تستجيبوا لهذه الاقتراحات التي عرضتها عليكم مره أخرى خلال اللقاء الثاني الذي جمعنا يوم ..... حيث تبهتكم بالنتائج التي ستترتب عن موقفكم السلمي، ومتمثلة في :

- الغلق المؤقت لمحلّاتكم المهنية لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد حتى التسديد الكلي لدينكم الجبائي.
- إصدار أمر إلى الغير لحجز أموالكم المودعة في حسابكم البريدي أو البنكي مع إمكانية غلقه إذا ما ثبت عدم كفاية الرصيد.
- حجز أملاككم المنقولة التابعة لنشاطكم أو لمساكنكم عندما لا ينفق إجراء حجز الحساب.
- بيع الأملاك المحجوزة وتحملكم للأتعاب والمضايقات المترتبة عن ذلك.
- دفع المصاريف المعترية الناجمة عن تنفيذ هذا الإجراء.
- فقدان إمكانية الحصول على تخفيض أو إلغاء للعقوبات الجبائية.

قباعتباركم لم تولوا أي اهتمام لحرص الإدارة واهتمامها بقضية إيجاد حل لدينكم الجبائي، أعلمكم بأنه سيشرع في أي وقت ما في تنفيذ ضدكم الإجراءات الاجبارية المذكورة أعلاه ابتداءً من تاريخ بعث هذا الاشعار. فاعلموا إذن بأنه من دون الدفع الكلي للمبالغ المستحقة، أي محاولة لرفع هذه الإجراءات ولو بالدفع الجزئي، لا تحظى بأي قبول من طرف إدارة الضرائب.

تقبلوا سيدي، تحياتنا الخالصة

السبايض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ